

أولئك آبائي، فجئني بمثلهم
إذا جمعنا يا جرير المجامعُ

**إجازات وتزكيات وتقريظات
واهداءات بعض
السادة العلماء**

لخادم العلم الشريف
أبي الفضل العباس
أحمد بن منصور قرطام
كان الله له ولوالديه ولمشايقه

إعداد

المركز الوطني للبحوث والدراسات

آل البيت - فلسطين



الطبعة الرابعة

1441 هـ — 2020 م

ISBN: 978-9938-12-998-4

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله ربَّ العالمين، له النعمةُ وله الفضلُ وله الثناءُ الحسن، والصلاةُ والسلامُ على جدِّ الحسين والحسن، وعلى آله وصحبه ومن تمسَّك بهديه واستنَّ، أما بعد،،
فهذه مجموعةٌ من الإجازاتِ والأذونِ والإهداءاتِ والتقریظاتِ التي تحصَّلَ عليها خادمُ العلمِ الشرعيِّ الشريفِ أبو الفضلِ العباسِ أحمدُ بنُ منصورِ قرطامٍ من مشايخه وأصحابِ الفضلِ عليه، تدلُّ على مكانتهِ عندهم والمبالغةِ في توقيرهم له، وكلُّ ذلك وهو في مرحلةٍ طلب العلم، وقد حَبَّرَ قلمُه مسائلَ عقائديةٍ وأخرى فقهيةٍ وحديثيةٍ وتاريخيةٍ وغيرَ ذلك مما جاد به قلمُه وما زال يجود به لحين جمع هذا الكتاب، وقد أهَّلَهُ مستواه المعرفي في العلوم الشرعية وتمكُّنه من أصول الدين وأصول الفقه ومعرفة القواعد من أن تتلقاه البلادُ شرقاً وغرباً بالإجلال والإكبار، وتُرسمه في سلك علمائها الكبار، وقد شهد له مشايخُه وأسيادُه وأندادُه بأنه قد ملأ الوِطاب بما حَسُن من العلوم الشرعية وطاب، وأنه تفقه في العلوم الشرعية ومقاصدها بحيث لا تتوارى عنه بحجاب، وهو مؤهَّلٌ للفُتيا بما يجلب له إن شاء الله الخير والثواب، فانتَهز كلُّ ذلك مريدوه وطلابُه، وهو من المجتهدين المجاهدين في طلب العلم المتمسكين بسيرةِ وسنة سيد المرسلين، الباذلين النفسَ والنفيسَ في إعلاءِ كلمةِ الحقِّ والدين، بمثل هذه العبارات وسمه سيدنا ومولانا كمال الدين وغيره من أهل الحق والتمكين، واللَّهُ: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾ البقرة: ٢٦٩.

وقد قمنا بجمع غالبِ ما وقع بأيدينا من هذه الإجازاتِ والتزكيات والشهادات والأذونِ والتقریظاتِ حفاظاً منّا على مثل هذا التراثِ وأداءً منا للحق الواجب علينا، سائلين المولى أن

يتبصر أهل الحق، وأن يتبين أهل الجحود ما هم عليه من الإصرار والإنكار ونصرة الباطل وتكثير سواده، على رغم أن غالب هذه الإجازات والتزكيات والأذون في التدريس والفتوى كما هو موثَّق في هذا الكتاب كانت من قبل وجود هؤلاء المتطفلين على العلم وأهله، زيادةً على شهادة كل الذين عاصروه وجالسوه من كبار علماء الأزهر والحجاز والشام وتونس والمغرب وغيرهم، ولا سيما من أجازوه مشكورين من غير أن يطلب منهم الإجازة كما جرت به العادة، ومنهم من تدبَّح معه زادهم الله تعالى رفعةً وشرفاً في الدنيا والآخرة إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة حقيقٌ وجدير، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين.

والله من وراء القصد

إجازات السادة العلماء
لخادم العلم الشريف
أبي الفضل العباس
أحمد بن منصور قرطام
حفظه الله تعالى

إجازة العلامة الفقيه الأصولي الداعية بعلمه وعمله
الشيخ محمد الأخوة المالكي الحنفي التونسي
رحمه الله تعالى

دعواتنا ان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
 النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وتابعيهم وتابع
 التابعين لهم باحسان الى يوم الدين عدد ما ذكره
 الذاكرون وغفل عن ذكره الفاقلون
 (انتهى) بحمد الله وحسن عونه
 وتوفيقه الجميل وجسنبها الله
 ونعم الوكيل



تم ختم هذا الكتاب بتاريخ ١٦٠٦٠١٦٠١٦
 الموافق ٥ ذو الحجة ١٤١١ على يد الشيخ
 الفاضل سيدي محمد اخوة لطف الله به
محمد منصور

الحمد لله على انعامه: فقد تلقى عن هذا الكتاب جماعة
 من قريته عن ائمتنا على ختمه في المناسخ اعلاه وفي جو منه تعالى
 ان ينفع من تلقاه عن ربي الابناء الافاضل اعدوا منصور وشيخه
 محمود والابن الاسع كيار والطاير بجارية نفعهم الله
 ونفع بهم ختم كرتنا في هبة من التوضيح عن خاله
 زعيم مريض الجماء والسلام من الاخوة عفا له عنه

محمد منصور

إجازة سيدي محمد الأخوة رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (ايصال السالك في أصول الإمام مالك)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد الأخوة رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (إيصال السالك في أصول الإمام مالك)

قال سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى: "تم ختم هذا الكتاب بتاريخ 17-
6-1991 الموافق 5 ذو الحجة 1411 على يد الشيخ الفاضل سيدي محمد
الأخوة لطف الله به".

الحمد لله على إنعامه، قد تلقى عني هذا الكتاب دراسة موفية حتى أتمنا على
ختمه في التاريخ أعلاه، ونرجو منه تعالى أن ينتفع من تلقاه عني وهم الأبناء
الأفاضل: أحمد منصور وشقيقه محمود والابنان الأسعد قبادو والعاذل بن جازية
نفعهم الله ونفع بهم حتى يكونوا من جملة من انتفع بهم عند الله، إنه كريم مجيب
الدعاء، والسلام.

محمد الأخوة

عفا الله عنه

إجازات العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر

الأصولي المعمر سيدي

محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي

رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ
وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين وآله وصحبه

سخر الله سبحانه وتعالى لي مع نخبه
من أبناء الروحيين ختم درس رسالة الشيخ
أبي محمد عبد الله بن أبي زيد عبد
الرحمن النفني القيرواني (- 386) بشرح أبي
الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي القيرواني
(- 837) .
وقد مكثت في دروسه السنوات العدة وكان
محل الابن العالم الباحثة الأستاذ الشيخ
أحمد منصور قرطام الفلستيني في طاعة
الحاضرين مع اهتمام زائد في تسجيل الفوائد
والبحث الصحيح أمد الله بالإعانة وزاده في
زاده العلمي الكثير الوافر مما غفل الناس عنه ،
وحفظه ورعاه .

من محل الوالد
محمد الفاضل الشيبلي

نذير

5- جمادى الأولى 1414 هـ
الموافق لهـ 20.10.1993 م

لقد تم ختم هذا الكتاب بحمد الله تعالى عليك
الحافظ المحدث الشيخ العالم العامل الخبير
خاتمة المحدثين والشعراء والاعلمين
والفقهاء في البلاد التونسية سيدي
وسولي فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر
جزاه الله كل خير عنا وعن جميع المسلمين
كتبه الفقير الربي أحمد منور أعلام
طالب العلم الشريفة ضادمه.

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (رسالة ابن أبي زيد القيرواني بشرح ابن ناجي)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام

حفظه الله تعالى

على كتاب (رسالة ابن أبي زيد القيرواني بشرح ابن ناجي)

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين وآله وصحبه

سخر الله سبحانه وتعالى لي مع نخبة من أبنائي الروحانيين ختم درس رسالة

الشيخ أبي محمد عبد الله بن أبي زيد عبد الرحمن النفزي القيرواني (- 386) بشرح

أبي الفضل قاسم بن عيسى بن ناجي القيرواني (- 837).

وقد مكثنا في دروسه السنوات العدة وكان محل الابن العالم البحاثة الأستاذ

أحمد منصور قرطام الفلسطيني في طاعة الحاضرين مع اهتمام زائد في تسجيل

الفوائد والبحث الصحيح أمدته الله بالإعانة وزاده في زاده العلمي الكثير الوافر مما

غفل الناس عنه، وحفظه ورعاه.

من محل الوالد

محمد الشاذلي النيفر

قال سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى: "لقد تم ختم هذا الكتاب بحمد الله تعالى على يد الحافظ المحدث الشيخ العالم العامل النحرير خاتمة المحدثين والشعراء واللغويين والفقهاء في البلاد التونسية سيدي ومولاي فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر جزاه الله كل خير عنا وعن جميع المسلمين أمين".

5 جمادى الأولى 1414 هجري الموافق له 20 - 10 تشرين أول 1993 رومي.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه
أجمعين وبمعد .

فان الباحث العالم الشيخ أحمد منصور قرطام الفلسطيني
في مدة مكنه بتونس كرس بالزيتونة أحد المعاهد الثلاثة
الكبرى للدراسة الاسلامية مثل الأزهر والقرويين على أكثرية
من علمائها البارزين مثل المشائخ :

محمد الأخوة ، و ابراهيم بن القاضي ، و محمد المازوني ، و المنصف
جميظ ، وكمال الدين جميظ ، و عثمان العياري ، و أحمد دريسرة
، و الفاضل العبدلي ، و البشير المجذوب ، و عثمان الحويمسي
قرأ عليهم أكثرية من الكتب في التفسير ، و القرآت و العقائد
، و الفقه ، و الأصول ، و الفرائض ، و السير النسبية بمواظبة
و تتبع و بحث مما أدى الي أن يكون مشكوراً على
حرصه و دأبيه و عنايته .

وقد درس علي مدة سنوات رسالة الشيخ ابن أبي زيد
القيرواني بأحفل شيوخها للشيخ ابن تاجسي
القيرواني طوال سنته

ثم استمر ممي في دراسة أول المؤلفات في الصحيح
موطأ الامام مالك بشرح ابن العربي ، و الزرقاني
وغيرهما .

وقد جال لطلب العلم فأخذ من الجلسة من علماء
المغرب و المشرق مثل المشائخ عبيد العزيز الغمباري
و محمد المنتصر الكتانسي ، و مسحي السديين الكتانسي ،

... / ...

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيضر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
المسماه (الإجازة الكبرى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
المسماه (الإجازة الكبرى)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين وبعد،
فإن الباحث العالم الشيخ أحمد منصور قرطام الفلسطيني في مدة مكثه بتونس
درّس بالزيتونة أحد المعاهد الثلاثة الكبرى للدراسة الإسلامية مثل الأزهر والقرويين
على أكثرية من علمائها البارزين مثل المشائخ:

محمد الأخوة، وإبراهيم بن القاضي، ومحمد المازوني، والمنصف جعيط، وكمال
الدين جعيط، وعثمان العياري، وأحمد دريرة، والفاضل العبدلي، والبشير المجذوب،
وعثمان الحويمدي، قرأ عليهم أكثرية من الكتب في التفسير، والقراءات، والعقائد،
والفقه، والأصول، والفرائض، والسيرة النبوية بمواظبة وتتبع وببحث مما أدى إلى أن
يكون مشكوراً على حرصه ودأبه وعنايته.

وقد درس عليّ مدة سنوات رسالة الشيخ ابن أبي زيد القيرواني بأحفل شروحها
للشيخ ابن ناجي القيرواني طوال سنين.

ثم استمر معي في دراسة أول المؤلفات في الصحيح موطأ الإمام مالك بشرح ابن العربي، والزرقاني وغيرهما.

وقد جال لطلب العلم فأخذ من الجلة من علماء المغرب والمشرق مثل المشائخ عبد العزيز الغماري، ومحمد المنتصر الكتاني، ومحي الدين الكتاني، ومحمد الكتاني، ومحمد علوي المالكي الحسيني⁽¹⁾ المكي، وأخذ اجازات من بعضهم فملاً الوطاب، وتروى من المعارف العذب الزلال.

وتلقيه من الجم من هؤلاء الفحول من تونس والمغرب والحجاز مما يؤهله للتدريس والإفادة.

فقد عرفت فيه الأهلية التامة للتصدر للنفع مع دين متين، وأخلاق فاضلة، وتحرر لدينه وديناه، والله يتولاه بالرعاية والحفظ.

من محل الوالد

محمد الشاذلي النيفر

أستاذ التعليم العالي، وعميد الكلية الزيتونية للشريعة وأصول الدين،

ورئيس رابطة الجمعيات القرآنية بتونس، وعضو بالمجلس التأسيسي لرابطة العالم

الإسلامي ومجمع الفقه الإسلامي التابع لها، ومؤسس مكتبة آل النيفر

في: 3 رجب 1414

قال سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى: "بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

على ما أنعم وعلم وأهلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

(1) والصواب: الحسيني.

لقد تم بحمد الله وحسن توفيقه منحي هذه الإجازة الكبرى على يد الشيخ
الفاضل العالم العامل والعابد الزاهد ذي التصانيف المفيدة والأسانيد العديدة
وخاتمة المحدثين الحفاظ والفقهاء الوعاظ واللغوين والشعراء الأفذاذ آخر أساطين
العلم في تونس الغراء السيد النحرير والمحقق الكبير سيدي مولاي محمد الشاذلي
النيفر لطف الله به وعامله بسره الخفي (أمين)"

وذلك في 3 رجب 7. 1414 هجري

الموافق له 16-12-1993 رومي

سَدُّ الْأَرْبِ

من علوم الأرب من ناد والأرب

هدى ترمقن ترمال حار
لصاحب التفسير الشيخ
بَدَّ السَّاذِلِي السَّفَرِ
عَلَى السَّاذِلِي

تأليف العلامة الجليل للدلالة النبيل الشيخ
أبي عبد الله محمد الأمير الكبير المصري

ونهاية المطالب تعليقات على سد الأرب

أو اتحاف السميع بأوهام ما في ثبت الأمير لاجين بهذا التبت

تصنيف هلم الدين محمد ياسين بن عيسى القاداني المكي
المدرس بدار العلوم الدينية شعب على مكة
تتم طباع الشيخ احمد منصور
المهاجع محمد اجازتي بدر
القاداني من خط قرضا ساذلي

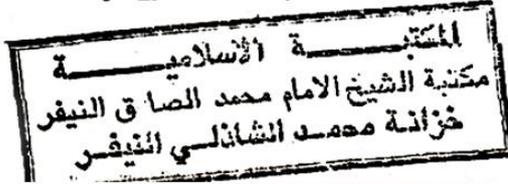
«تنبه، قد جعلنا سد الأرب بأعلى الصحائف وتعليقاته بأفعلها مفصلاً بينهما بخط قرضا ساذلي
وألحقنا بالذيل الدر الثير في الاتصال بثبت الأمير ثم الروض التضير في مجموع التنبه
إجازات مشائخي بثبت الأمير كلاهما لصاحب التعليقات
شكره»

« الطبعة الثانية »

حقوق الطبع محفوظة



مطبعة حجازي



إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (سد الأرب من علوم الإسناد والأدب)

أجيز بهذا الثبوت محل الابن العالم البحاثة الشيخ أحمد بن منصور قرطام كما
أجازني به المرحوم محمد ياسين الفاداني.

من محمد الشاذلي النيفر

في 24 من ذي القعدة 1414 هجري الموافق له 5-5-1994 رومي.

كتبه

أحمد منصور قرطام

الحمد لله وصلى الله وسلم على آله وأصحابه
أجازه بهذا الشرح الحافل محل الأئمة الكرام
العلم الأمامية الشيخ السيد الهادي
ابن منصور قس طام نفعه الله به وتوف
بعلمه حسبا وفتح إجازته لمن طوبى
الشيخ عبد الحي الكنتاني الشريف
حفظه الله محل الأئمة ورعا
من محل الوالدين الطاهرين
الشيخ

بقر الله
في 24 من ذي القعدة 1414

الموافق له 5.5.1994 كنية أحمد منصور
قرطام

شيخ
عبد الرحمن بن عبد الوهاب

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (شرح حزب الإمام النووي)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى

لسيدي أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الفلسطيني حفظه الله تعالى
على كتاب (شرح حزب الإمام النووي)

الحمد لله وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين، أجزيت بهذا الشرح الحافل محل
الابن الكريم، العالم البحاثة الشيخ السيد أحمد بن منصور قرطام نفع الله به ونفع
بعلمه حسبما وقعت إجازته لي من طريق الشيخ عبد الحي الكتاني الشريف،
حفظ الله محل الابن ورعاه.

من محل الوالد محمد الشاذلي النيفر

في 24 من ذي القعدة 1414 هجري

الموافق 5 مايو 1994 رومي

الحمد لله

أجهز فضيلة الأستاذ البحانة العالم الشيخ
أحمد بن منصور قرطام بكلّ مالي من سموعات
ومقروآت ومؤلّفات إجازة عمّامة وخصوصاً بفهرس
الفهارس والأطبكات ومعجم المعاجم والمشهكات
والمسلسلات، وله أن يجهز حسب ما جرى
بسه العمل كلّ من رآه من الأكفّاء المستحقين
للإجازة موصياله بتقوى الله في السر والعلن
وأن لا ينساني من دعائه لي بالعافية وحسن
الختام .

محمد الشاذلي

النيّفر



في 13 شعبان سنة 1417 هـ
23 ديسمبر 1996 ر

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيّفر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (مختصر الثبت)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (مختصر الثبت)

الحمد لله

أجيز فضيلة الأستاذ البحاث العالم الشيخ أحمد بن منصور قرطام بكل ما لي
من مسموعات ومقروآت ومؤلفات إجازة عامة وخصوصاً بفهرس الفهارس
والأثبات ومعجم المعاجم والمشیخات والمسلسلات، وله أن يجيز حسب ما جرى
به العمل كل من رآه من الأكفاء المستحقين للإجازة موصياً له بتقوى الله في
السر والعلن وأن لا ينساني من دعائه لي بالعافية وحسن الختام.

محمد الشاذلي النيفر

في 13 شعبان سنة 1417 هـ

23 ديسمبر 1996 ر

إجازات العلامة الفقيه الأصولي النَّظار الشيخ
كمال الدين جعيّط المالكي الحنفي التونسي
رحمه الله تعالى

محمد كرام الله بيا من جعل الليبان قرا حيا الجنان كما جعل البرهان
 حجة لليبان - محمد كرام على جنيل نعمك - و تشكر كرام العسكر من بملك وكرمك
 ونشده ان لا اله الا الله ام بالتقوى والاستقامة - و عث على العلم
 و ربح مقامه - و قهر خنته على العلماء الجديرين بما كرامته - و نشده
 ان سيدنا محمد - و رسوله المنصوص بالشفاعة العظمى يوم القيامة
 صلى الله وسلم عليه و صلى آله و اصحابه الناطقين لدين الله الامين اعلامه
 انما بعد عقد تدارست كتاب مفتاح الاصول الى بناء الفروع على الاصول
 للعلافة النظار ابي عبد الله محمد بن أحمد التلمساني بمقتضى الله
 برحمته - و اسكنه بسبب جننته - مع العاقل المشارك طالب العلم
 الشريف السيد أحمد منصور قرطام العولسطيني الاصل اللبناني
 المولد التونسي الموطن العاصدي في تحصل علوم الشريعة و تحصيل
 فلسطين الوطن المكتوب من الحدو الدود - بننا الى وحي الصوب
 تدارست هذا الكتاب و وقعنا على بعض اسراره - و نشرنا ما تيسر
 من مغلقات انوار - و اتع عنوان هذا الكتاب ليدل على مغزاه - و نتبعنا
 له و وفوننا على مبناه - و حدنا الاسم لطريف مستقام - و هو كتاب
 وان صخر حيمه - و قد كثر علمه استعمل على دلالات و غزارة باشارات -
 تنبوع عن المنهجية الناطقة بها في بناء الفروع على الاصول - و تهر من
 على غزارة علم و انه محل من العجول - وان اللزقة التي سلكها و المنهجية التي
 اتبعها و هي طريقة بعيدة المنال - شاذة الاوصال - تهتق الى معرفة البذاه
 و ادراك المقاصد و العلم باختلاف ما تقتضيه القواعد و في هذا الكتاب
 مما عث شريعة - و تحقيقات لطيفة لا يسرعتني عندها من رام التبصر
 و الاطلاع و التمكن و الاضطلاع و الولوج على هذا العن و مسائله
 اليا و عات و قواعد المشرعات لا يحتسب كاس حماها - و لا يجتني
 حينها الا من كان طويل الباع - صابر على التلقب و الاستماع -
 و انك مقام ابننا الشيخ احمد كرام الهابر بن المولعين بمعرفة
 اسرار الدين المتلفين للمعرفة باليمين - و ليت لنا قدر من الفراغ
 أو مسج في هذا الزمان الذي كثر لنا فيه المشاغلو والمسؤوليات
 التي استخرقت كل الاوقات و لم تترك لنا ساعة للتذكرة -
 و المراجعة و البحث و المجاملة ساعة تسعنا للبحث

إجازة سيدي كمال الدين جعيط رحمه الله تعالى

لخدام العلم الشريف ابي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول)

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعدوا جمعاً وأمر أن مقاصد الشريعة والوقوف
 على أسرارها ومداركها وعلى كل ما لا يدرك مثله لا ينزرك جلد قدر المستطاع
 واتي لا عتراب بالحزن والتقصير وعلّة البضاعة ولكن عكسي أكون
 مشاركا بما يشي العلم بما كونه مني مشملتهم رحمة الله التي تنزل
 بالعالم والمتعلم ولعلني أكون في رمة من أعين القلوب
 بنور الايمان والحكمة مما أعين الارض عنيت السماء . وانشي
 لا ادعيا نبي قد جتمت كل ما في الكتاب من مغلقات او كشفت
 ما فيه من مشكلات ولكن اخول ربما كشفت عن اسرارها وبهتقت
 مغلقات انوارها والله اسأل ان ينفعنا وينفع بنا وان يهدي
 جميعنا الى ما فيه الخير والعلاج وان يتقبلنا بعبودنا
 وذلك خير علاج - حرره فقير ربه عبده كمال الدين جعيط
 وقد كان الفراغ من دراسة كتاب مهتاج الاصول الى بناء الفروع
 على الاصول بشار بن صبيحة يوم الخميس الثالث من ذي
 الحجة المعاصرة للعاشر من شهر ابريل من سنة 1417
1997

جعيط



إجازة سيدي كمال الدين جعيط رحمه الله تعالى
 لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة سيدي كمال الدين جعيّط التونسي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول)

نحمدك اللهم يا من جعل اللسانَ ترجمانَ الجنان، كما جعل البرهان حجة
للبيان، نحمدك على جزيل نعمك، ونشكرك والشكرُ من فضلك وكرمك، ونشهد
أن لا إله إلا الله أمر بالتقوى والاستقامة، وحثَّ على العلم ورفع مقامه، وقصر
خشيتَه على العلماء الجديرين بالكرامة، ونشهد أن سيدنا محمّداً عبده ورسوله
المخصوص بالشفاعة العظمى يوم القيامة، صلى الله وسلم عليه وعلى آله
وأصحابه الناشرين لدين الله الرافعين أعلامه، أما بعد،،

فقد تدارست كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول) للعلامة
النَّظَّار أبي عبد الله محمد بن أحمد التلمساني تغمّده الله برحمته وأسكنه فسيح
جنته، مع الفاضل المشارك طالب العلم الشريف السيد أحمد منصور قرطام
الفلسطيني الأصل اللبناني المولد التونسي الموطن، المجاهد في تحصيل علوم الشريعة،
وتخليص فلسطين الوطن المنكوب من العدو اللدود، ابننا الروحي المحبوب، تدارسنا
هذا الكتاب ووقفنا على بعض أسراره وشرحنا ما تيسر من مغلقات أنواره، وإن

عنوان هذا الكتاب ليدلُّ على مغزاه، وبتتبعنا له ووقوفنا على مبناه وجدنا الاسم قد طابق مسماه، وهو كتاب وإن صغر حجمه فقد كثر علمه، اشتمل على دلالات وغزارة إشارات تنبئ عن المنهجية التي اتبعها في بناء الفروع على الأصول، وتبرهن على غزارة علم وأنه فحل من الفحول، وإن الطريقة التي سلكها والمنهجية التي اتبعها وهي طريقة بعيدة المنال شائكة الأوصال تفتقر إلى معرفة المذاهب وإدراك المقاصد، والعلم باختلاف ما تقتضيه القواعد، وفي هذا الكتاب مباحث شريفة، وتحقيقات لطيفة، لا يستغني عنها من رام التبصر والاطلاع، والتمكن والاضطلاع والوقوف على هذا الفن، ومسائله اليافعات وقواعده المشرفات لا يحتسي كأس حماها ولا يجتني جناها إلا من كان طويل الباع، صابراً على التلقي والاستماع.

وإن مقام ابننا الشيخ أحمد لمن الصابرين المولعين بمعرفة أسرار الدين، المتلقين للمعرفة باليمين، وليت لنا قدر من الفراغ أوسع في هذا الزمان الذي كثرت لنا فيه المشاغل والمسؤوليات التي استغرقت كل الأوقات ولم تترك لنا ساعة للتذاكر والمراجعة والبحث والمجادلة، ساعة تسعنا للبحث والنظر في علل الأحكام ودوافعها، وإبراز مقاصد الشريعة والوقوف على أسرارها ومداركها، وعلى كل ما لا يدرك كله لا يترك جُلُّه⁽¹⁾ قدر المستطاع، وإني لأعترف بالعجز والتقصير وقلة

(1) الأصل أن لفظة "الكل" كلفظة "الجُلُّ"، ويقابل كليهما "القل"، لذا قرر علماء الأصول أن "ما لا يُدركُ كلُّه لا يتركُ قُلُّه".

البضاعة، ولكن علني أكون مشاركاً في بث العلم، فأكون ممن شملتهم رحمة الله التي تنزل بالعالم والمتعلم، ولعلي أكون في زمرة من أحيى القلوب بنور الإيمان والحكمة كما أحيى الأرض غيث السماء، وإنني لا أدعي أنني قد فتحت كل ما في الكتاب من مغلقات أو كشفت ما فيه من مشكلات، ولكن أقول ربما كشفت عن أسراره وفتقت مغلقات أنواره، والله أسأل أن ينفعنا وينفع بنا، وأن يهدي جميعنا إلى ما فيه الخير والصلاح، وأن يتقبلنا بعفوه ورضاه وذلك خير فلاح.

حرره فقير به، عبده كمال الدين جعيط، وقد كان الفراغ من دراسة كتاب (مفتاح الوصول إلى بناء الفروع على الأصول)، بتاريخ صبيحة يوم الخميس الثالث من ذي الحجة الموافق للعاشر من شهر أبريل من سنة (1417 هـ، 1997 ر).

وإني بعد الاستعانة بمن بيده القوة والحوّل

راجيا منه القبول اقول : إني أجزت السيد :

أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام الفلسطيني الأصل اللبناني المولد التونسي الموطن المالكي المذهب الأشعري عقيدة الذي أخذ عني وانتفع بي وبلغ من الدرجة العلمية فيما يتعلق بالشريعة ومقاصدها وعلم الأصول والفروع ما اطمأن إليه قلبي وقد كنت أجزته سابقا في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد طلب مني الإذن في الإجازة عني لمن يراه كفؤا وصالحا ممن يستحق الإجازة عامة ولاسيما ممن كان من أهل بلده أعادها الله لعزتها ورفعة مكانتها.

وذلك فيما أجازني به شياخي وأستاذي سيدي^م الصادق المحرزي عن شياخه سيدي عمر بن الشيخ في الكتب الثلاثة بإسناده المذكور وفي بقية الصحاح الستة وغيرها مما تجوز لي درايتته وتصح عني روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول إذا هو تمكن منها بالقراءة والمطالعة والفهم على ما هو مقرر عند أهل هذا الفن بشروطهم المعتبرة عندهم إجازة تامة إسعافا له لما سأل مشرطا عليه التثبت التام فيما ينقله من أقوال العلماء الأعلام التابعين لسنة سيد الأنام وأوصيه بتقوى الله في السرّ والإعلان وبمراجعة أهل العلم فيما أشكل عليه في الفهم فإن العلم أمانة وعدم التثبت فيه خيانة ومن تمسك بكتاب الله أيده الله وحماه من الأضداد ومن عضّ بنواجذه على سنة نبيه نصره وإن قلت الأعوان والأجناد نسأله سبحانه التوفيق والهداية إلى أقوم طريق وأن لا يهملني ووالدي ومشايخي من الدعاء بالرحمة والغفران فإنه قريب مجيب وما توفيقني

إجازة سيدي كمال الدين جعيط رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الحبل المتين في سند العلامة الشيخ كمال الدين)

إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب . وبناء عليه فقد تمّ له الإذن في إجازة غيره
الذَّجاء عنيّ إبتداء من صباح هذا اليوم، الإربعاء 16 ذو الحجة 1420 هجري
الموافق له 22 أفريل 2000 رومي.

حرّره فقير ربّه خادم العلم الشريف بتونس المحميّة حرسها الله من كل بلية
المدرس بجامع الزيتونة والإمام الخطيب بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى
وعضو المجلس الاسلامي الأعلى في الدولة التونسية وعضو مجمع الفقه
الاسلامي بجدة التابع لرابطة العالم الاسلامي ومفتي الجمهورية التونسية
بن كمال الدين ابن الشيخ محمد العزيز حبيب عفا الله عنه وذلك في داره
بضاحية المرسى.



وبناء على ما تمّ ضبطه وتحريره من الشيخ ورسمه أجزى أنا العبد الفقير خادم
العلم الشريف أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام نيابة عنه وأصاله عنيّ
السيد :

.....
.....
.....
.....

إجازة سيدي كمال الدين جعيط رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الحبل المتين في سند العلامة الشيخ كمال الدين)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي كمال الدين جعيط رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الحبل المتين في سند العلامة الشيخ كمال الدين)

وإني بعد الاستعانة بمن بيده القوة والحول راجياً منه القبول أقول: إني أجزت
السيد:

أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام الفلسطيني الأصل اللبناني المولد التونسي
الموطن المالكي المذهب الأشعري عقيدة الذي أخذ عني وانتفع بي وبلغ من
الدرجة العلمية فيما يتعلق بالشريعة ومقاصدها وعلم الأصول والفروع ما اطمأن
إليه قلبي وقد كنت أجزته سابقاً في رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد طلب مني الإذن في الإجازة عني لمن يراه كفوّاً وصالحاً ممن يستحق الإجازة
عامة ولا سيما ممن كان من أهل بلده أعادها الله لعزتها ورفعها مكانتها.

وذلك فيما أجازني به شيعي وأستاذي سيدي محمد الصادق المحرزي عن
شيخه سيدي عمر بن الشيخ في الكتب الثلاثة بإسناده المذكور وفي بقية الصحاح
السة وغيرها مما تجوز لي درايتته وتصح عني روايته من معقول ومنقول وفروع
وأصول إذا هو تمكن منها بالقراءة والمطالعة والفهم على ما هو مقرر عند أهل
هذا الفن بشروطهم المعتبرة عندهم إجازة تامة إسعافاً له لِمَا سأل مشترطاً عليه

التثبت التام فيما ينقله من أقوال العلماء الأعلام التابعين لسنة سيد الأنام وأوصيه بتقوى الله في السر والإعلان وبمراجعة أهل العلم فيما أشكل عليه في الفهم فإن العلم أمانة وعدم التثبت فيه خيانة ومن تمسك بكتاب الله أيده الله وحماه من الأضداد ومن عضّ بنواجذه على سنة نبيه نصره وإن قلت الأعوان والأجناد نسأله سبحانه التوفيق والهداية إلى أقوم طريق وأن لا يهملني ووالدي ومشايخي من الدعاء بالرحمة والغفران فإنه قريب مجيب وما توفيقني إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

وبناء عليه فقد تم له الإذن في إجازة غيره عني ابتداء من صباح هذا اليوم، الأربعاء 16 ذو الحجة 1420 هجري الموافق له 22 أبريل 2000 رومي.

حرره فقير ربه خادم العلم الشريف بتونس المحمية حرسها الله من كل بلية المدرس بجامع الزيتونة والإمام الخطيب بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى وعضو المجلس الإسلامي الأعلى في الدولة التونسية وعضو مجمع الفقه الإسلامي بجمعه التابع لرابطة العالم الإسلامي ومفتي الجمهورية التونسية كمال الدين بن محمد العزيز جعيط عفا الله عنه وذلك في داره بضاحية المرسى.

قال سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى: "وبناء على ما تم ضبطه وتحريره من الشيخ ورسمه أجزيت أنا العبد الفقير خادم العلم الشريف أحمد بن منصور بن إسماعيل قرطام نيابة عنه وأصالة عني السيد:

.....

.....

.....

.....

إجازات العلامة الشيخ
محمد المازوني المالكي التونسي
رحمه الله تعالى

إجازة النظارة العلمية بجامع الزيتونة

دام عمرانه

الحمد لله على إفضاله * والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله * وصحابه والناسجين
على منواله * هذا وإن النظارة العلمية قد اطلعت على ما كتبه العلامة المهام التحرير *
الدراكة المحقق الشهير * الشيخ سيدي إبراهيم المارغني المفتي المالكي * بالقطر التونسي *
من الشرح المسمى بطالع البشرى * على العقيدة الصغرى * للشيخ العارف بالله سيدي
محمد بن محمد بن يوسف السنوسي الحسني المشهورة بأمر البراهين وبالصغرى في علم
التوحيد فألفته شرحا مفيدا وتأليفا نافعا * ولغناء ما انبهم منها مزيلا ورافعا * حسنا في
بابه * نافعا لراعيه وطلابه * فلذا شكرت مؤلفه على حسن صنعه * وأذنت له في نشره
وطبعه * رجاء لتعميم نفعه * وكتب بالنظارة العلمية بالجامع الأعظم أدام الله عمرانه
في ٢ شعبان سنة ١٣٤٢ هـ وفي ٩ مارس سنة ١٩٢٤ * صح أحمد بيرم * صح محمد الطاهر
ابن عاشور * صح محمد رضوان * صح محمد الصادق النيفر .

الإمام فقير رب

محمد المارغني

الحمد لله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له

العلم الشريف أحمد مدرسي جامع الزيتونة

بأني درست كتاب طالع البشرى لا يني

الآن بطلب الأستاذ الشاب أحمد بن منصور قرطام

وقد كان مثالا حثي في حسي السلك والقبول
مر ربيع ١٣ صفر الخير ١٤١٣ - ١٩٩٩ الهجرية فقير رب محمد المارغني

إجازة سيدي محمد المازوني رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (طالع البشرى)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد المازوني رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (طالع البشرى)

الحمد لله، أشهد أنا الممضي أسفله خادم العلم الشريف أحد مدرسي جامع
الزيتونة بأبي درست كتاب طالع البشرى لابني الأنبج الأسعد الشاب أحمد بن
منصور قرطام، وقد كان مثلاً يحتذى في حسن السلوك والقبول.

حرر بتاريخ 13 صفر الخير 1413 هجري الموافق 14 سبتمبر 1989 رومي.

الإمضاء

فقير ربه

محمد المازوني

ملاحظة:

ورد في هذه الإجازة أن تحريرها كان بتاريخ 13 صفر الخير 1413 هجري، والصواب أن الإجازة كانت بتاريخ 13 صفر الخير 1410 هجري للأسباب التالية:

1. إثبات سيدي محمد المازوني رحمه الله تعالى في إجازته الثانية أن الإجازة الأولى

كانت عام 1989 رومي وهو الموافق للعام 1410 هجري.

2. تأكيد مولانا محل الوالد الفاضل سيدي أبو الفضل حفظه الله تعالى أن

دراسته الأولى لهذا الكتاب على سيدي محمد المازوني رحمه الله تعالى كانت

عام 1989 رومي وأن دراسته الثانية كانت بعد خمسة أعوام وهو ما يتوافق

مع تاريخ تحرير الإجازة الثانية.

الحمد لله وإسلامه والسلام على رسول الله وعلى
 آله وصحبه ومن والاه . وبعد فلان ابني الأستاذ
 أحمد منصور قرطام آبي الآن يبلغ درجة مقصود
 من هضم لعلم الكلام فبعد ان درس في كرك على سنة 89
 بجامع الزيتونة ونال مني اجازة في ذلك بحسرة في
 يدي هاهنا اعيد الكرة من جديد اعني بذلك انه اتقلا
 من في دارى بناه مني ان يعيد الدراسة لمزيد
 التحقيق ورغبة في التعمق فلبيت بل رحبت بذلك
 وتجدت اهللة بيني وبينه وكانت الدراسة هني
 وحسنا منه حسن القبول وكحال الاستعداد وبذلك
 تجددت مني الاجازة بل الشهاده على حسن الاجادة
 والله الموفق والهادي الى سواء السبيل وفقه الله
 واعلم انه وهو كفى جدير بان يدرسى علم الكلام
 خاصة من كتاب طالع البشرى

عن واسلام من فادم العلم الشريف

فقير به

محمد المازونى

را ٢٠ من شهر
 28 - محرم - 1415 هجري

7-7-1994

اجازة سيدي محمد المازوني رحمه الله تعالى
 لخادم العلم الشريف ابي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (طالع البشرى)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد المازوني التونسي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (طالع البشرى)

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحابه ومن والاه.

وبعد،،،

فإن ابني الأستاذ أحمد منصور قرطام أبي إلا أن يبلغ درجة قصوى من هضم علم الكلام، فبعد أن درس ذلك عليّ سنة 89 بجامع الزيتونة، ونال مني إجازة في ذلك محررة بخط يدي، ها هو ذا يعيد الكرّة من جديد، أعني بذلك أنه اتصل بي في داري برادس، وطلب مني أن يعيد الدراسة لمزيد التحقيق، ورغبة في التعمق، فلبيت بل رحبت بذلك، وتجددت الصلة بيني وبينه.

وكانت الدراسة مني، وكان منه حسن القبول وكمال الاستعداد، وبذلك تجددت مني الإجازة بل الشهادة على حسن الإجازة.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل، وفقه الله وأعانه، وهو بحق جدير بأن يدرس علم الكلام خاصة من كتاب طالع البشرى، والسلام.

من خادم العلم الشريف

فقير ربه/ محمد المازوني

رادس - تونس

28 محرم 1415 هجري 7 يوليو

1994

إجازات العلامة حامل القراءات السبع الشيخ

أحمد دريرة المالكي التونسي

رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
 عَلَى نَبِيِّهِ وَرَسُولِهِ الْأَمِينِ حَسْبُنَا وَنُورَانَا
 مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِهِ وَحَبَرِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا
 مَا بَعْدَ ذَلِكَ فَمَا بَعْدُ بِحَقِّ تَدْرِيسِ هَذَا الْكِتَابِ
 « النُّوَائِدُ الْمَفْهُمَةُ فِي فُرُوعِ الْفَرَائِدِ الْمُقَدَّمَةِ
 لِابْنِ الرَّوْعِيِّ أَهْنَى فِي الْأَرْبَعِ الْقَارِي الْفَاضِلِ
 السَّيِّدِ أَحْمَدَ مَنَعَهُ وَرَقُوطَامِ الْفَلَسْطِينِيِّ الْأَجَلِ
 فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَتَحَ الْعَارِفِينَ بِاللَّهِ وَجَعَلَهُ مَعْرُوفًا
 نَفَحْنَا عَلَيْهِمْ بِالْعِزَّةِ يَكْتَابُ بِهِ اللُّسُومَ وَالْإِعْتِنَاءَ
 بِعُلُومِهِ وَخُدْمَتِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ أَرَادَ سَمْعَ حُجُبِ
 وَكَانَ خَلْفَهُ تَدْرِيسُهُ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ رَابِعَ حَمَلِي الْأَوَّلِي
 حَامِ 1/1/1914 و 19 أَلْتَوْبَرِ سَنَةِ 1393 هِجْرِيَّةً
 وَكَلَّمَ الْفَقِيرَ إِلَى رَبِّهِ قَدَّالِي عَبْدَهُ أَحْمَدَ دَرِيرَةَ



إجازة سيدي أحمد دريرة رحمه الله تعالى
 لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (الفوائد المفهومة في شرح الجزرية المقدمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي أحمد دريرة رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الفوائد المفهومة في شرح الجزرية المقدمة)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه ورسوله الأمين سيدنا ومولانا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً، أما بعد:
فقد تمَّ بعون الله تدريس هذا الكتاب (الفوائد المفهومة في شرح الجزرية المقدمة)
لابني الروحي أخي في الله القارئ الفاضل السيد أحمد منصور قرطام الفلسطيني
الأصل، فتح الله عليه فتح العارفين بالله، وجعله ممن تفضل عليهم بالعبارة بكتابه
الكريم والاعتناء بعلومه وخدمته والعمل به، إنه سميع مجيب.
وكان ختم تدريسه يوم الثلاثاء رابع جمادى الأولى عام 1414 و 19 أكتوبر
سنة 1993 ميلادية.

وكتبه الفقير إلى ربه تعالى عبده

أحمد دريرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد عبده
 ورسوله وعلى آله وصحبه ومن اقتدى بهداه
 أما بعد فمن فضل الله تعالى أن يسر ختم تدريس
 كتاب تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين لمؤلفه
 العالم العلامة خادم كتاب الله الكريم الشيخ سيدي
 علي النوري رحمه الله وبره وذلك لأننا
 التزمنا في أضيء من الله السيد أحمد منصور قرطام
 الفلاسطيني الأصل بناء على طلبه واستجابة
 لمؤنبته في الرعي من حياض علوم القرآن حقيق
 الله آماله ويشكر له كل خير في الدارين وحقق
 له ولاهله وذريته ما يرجوه من نصر وسعادة
 في الحياتين وكان في الفراغ من تدريسه يوم
 الخميس رابع شهر ذي الحجة الحرام سنة
 1415 هجرية و رابع شهر ماي سنة 1995 ميلادية
 فسأل الله الكريم أن يجعل عملاً صالحاً لوجهه
 وأن يتقبله برضاه . وكتبه فقير ربه عبده

أحمد دريرة
 كان الله له

إجازة سيدي أحمد دريرة رحمه الله تعالى
 لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي أحمد دريرة رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد عبد ورسوله وعلى آله وصحبه
ومن اقتدى بهداه، أما بعد:

فمن فضل الله تعالى أن يسّر ختم تدريس كتاب (تنبيه الغافلين وإرشاد
الجاهلين) لمؤلفه العالم العلامة خادم كتاب الله الكريم الشيخ سيدي علي النوري
رحمه الله وبرّد ثراه، ولذلك لابننا الروحي أخي في الله السيد أحمد منصور قرطام
الفلسطيني الأصل بناءً على طلبه واستجابة لرغبته في الري من حياض علوم
القرآن.

حقق الله آماله، ويسّر له كل خير في الدارين، وحقق له ولأهله وذريته ما
يرجوه من نصر وسعادة في الحياتين.

وكان الفراغ من تدريسه يوم الخميس رابع عشر ذي الحجة الحرام سنة 1415
هجرية ورابع شهر ماي سنة 1995 ميلادية.

نسأل الله الكريم أن يجعل عملنا خالصاً لوجهه، وأن يتقبله برضاه.

وكتبه فقير ربه عبده

أحمد دريرة

كان الله له

إجازة العلامة الشيخ
محمد المنصف جعيط المالكي التونسي
رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد المنصف جعيط رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (الجامع لأحكام القرآن- المجلد الأول)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

تم بعون الله وحمله ختم تدريس هذا الجزء من كتاب (الجامع للأحكام) للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد القرطبي رضي الله عنه ورحمه رحمة واسعة جزاء ما قدم لأمة الإسلام من تفسير قيم جامع لأحكام الله وشرعه ساهم به مع إخوانه بتقريب شرع الله من عباد الله.

هذا وقد حضر دروس هذا الجزء جمعٌ جميل من إخواننا وأبنائنا بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى من بينهم ابننا الشيخ أحمد منصور، فقد كان حريصاً حين التلقي مركزاً على أهم المحاور، ومشاركاً في الجدل المفيد والفهم السديد. نرجو الله أن ينفعنا وإياه وسائر الدارسين معنا بما علمنا، وأن يسهل علينا مدارس علوم القرآن بحق من نزل عليه القرآن سيدنا محمد عظيم الشأن، عليه من الله أعطر تحية وأزكى سلام.

درّس هذا الجزء من الجامع للأحكام الفقير إلى ربه

محمد المنصف جعيط

غفر الله له وسدد خطاه وجعل الجنة مثواه

حُرر في السابع عشر من شهر رمضان المعظم

الموافق للسابع عشر من فيفري (1415 هـ - 1995 م)

إجازات العلامة الأصولي المحدث الناقد الصوفي

الكبير سيدي عبد العزيز بن محمد بن محمد

الصديق الغماري الحسني المغربي

رحمه الله تعالى

لم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله على ما أهدى، وأنعم، وعلم، وطوى
 الله على سيدنا وسرانا محمد، وسلم
 وبعد فقد اجازت الأخ الفاضل الأستاذ
 الجليل السيد أحمد بن منصور قرطام
 الفيلسوفني بجميع ما أرويه عن
 سيوفي المذكورين في هذا النعم من
 علوم الرواية، والدراسة، وأنها
 الله تعالى أن يوفقه للعمل بالسهلة
 ويعينه على القيام بتسوية بين الناس
 في شرف الأرض، وغربها بعد خلدني
 زمر الداعية إلى الله تعالى المتكلمين
 بالخلافة البرية، والله تعالى
 ولي الشريعة، والهداية
 صفة في يوم الثلاثاء فاتح ربيع الثاني
 ١٤١٣ هـ
 وكاتبه عبد العزيز بن محمد
 سيدنا محمد بن محمد

اجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
 لخدام العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (فتح العزيز بأسانيد السيد عبد العزيز)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (فتح العزيز بأسانيد السيد عبد العزيز)

الحمد لله على ما ألهم وأنعم وعلم، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله
وسلم، وبعد:

فقد أجزت الأخ الفاضل الأستاذ الجليل السيد أحمد بن منصور قرطام الفلسطيني
بجميع ما أرويه عن شيوخه المذكورين في هذا المعجم من علوم الرواية والدراية.
سائلاً الله تعالى أن يوفقه للعمل بالسنة ويعينه على القيام بنشرها بين الناس في
مشرق الأرض وغربها ليدخل في زمرة الداعين إلى الله تعالى المتصفين بالخلافة النبوية،
والله تعالى ولي التوفيق والهداية. طنجة في يوم الثلاثاء فاتح ربيع الثاني 1413.
وكتب عبد العزيز بن محمد بن الصديق

غفر الله له

اجزات الاثر الشريف
الاستاذ د. احمد زظام
مركز الدراسات والبحوث
بجامعة القاهرة
عبد العزيز بن محمد بن الصديق
١٤١٥ هـ / ١٢ / ١٩٩٤ م

التحفة العزيزية

١٩٩٤-٧-٤٣ روهي

في

حديث الرحمة المسلسل بالأولية

املاء

عبد العزيز بن محمد بن الصديق



إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (التحفة العزيزية في حديث الرحمة المسلسل بالأولية)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (التحفة العزيزية في حديث الرحمة المسلسل بالأولية)

أجزت الأخ الفاضل الأستاذ السيد أحمد قرطام بهذا الجزء في المسلسل

بالأولية.

وكتبه

عبد العزيز بن الصديق

هـ 1415/2/14

ر 1994/7/23

الاثنين 12 ذي القعدة 1416 هـ
الموافق فاتح أبريل 1996 م

يقول به العزيز منحه من الصدقة عن الله له رحمه
قد وأعتاد كتاب النخبة في مصطلح الله بشي
الاخ الفاضل البقيد من العلم، الانتغال به
السيد أحمد منصور قرطام الفيلسوف الاصل
المسما في امره المتأصفه شرس في هذه السنة
التي حردت له الامم مقال وشهد بها العلم
وجعله العالمين به . انه جميع محم
مرة اجازته بارواي ^{عنه} بما ارد في سيرة في
المدرس في (فتح العزيز) تاليف الشيخ محمد
سعيد محمد المرحوم . كما اجازته بالترقية الشريفة
المشرفة واذنته بتلقيها الاخران العالمين
والله له رب العالمين وكتب عبد العزيز به
به محمد بن عبد الله

دار الجيد للطباعة
جمهورية مصر العربية ٩٠٤٢٤٢ - ٩٠٥٢٩٦
لاقصرا للوزارة - الضجالة.

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (نخبة الفكر)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (نخبة الفكر)

يقول عبد العزيز بن محمد بن الصديق غفر الله له ورحمه: "قد قرأ عليّ كتاب
(النخبة) في مصطلح الحديث الأخ الفاضل المقبل على العلم والاشتغال به السيد
أحمد منصور قرطام الفلسطيني الأصل اللبناني المولد القاطن بتونس في هذه السنين
الأخيرة تولاه الله تعالى ونفع به بالعلم وجعله من العاملين به، إنه سميعٌ مجيب، وقد
أجزته بالرواية عني بما أرويه عن شيوخه المذكورين في (فتح العزيز) تأليف الشيخ
محمود سعيد ممدوح المصري، كما أجزته بالطريقة الصديقية الشاذلية وأذنته بتلقينها
للإخوان الصالحين، والحمد لله رب العالمين".

وكتب عبد العزيز بن محمد بن الصديق

الاثنين 12 ذو القعدة 1416 هـ الموافق فاتح أبريل 1996 ر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم
النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين
وبعد؛ لقد سخر الله قراءة هذا الكتاب على يد
العالم العلامة والخبير الفهامة فحدث المغرب
سيدي عبد العزيز الغماري الحسني كان الله
له ولوالديه في الدنيا والآخرة وذلك في
صباح يوم الخميس في طنجبة المحمية
مرسلاً الله بتاريخ
الموافق له

كتبه أبو الفضل حسام الدين
أحمد منصور قرطام الفلسطيني الأصل
عبد أحمد

توثيق قراءة خادم العلم الشريف أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام
حفظه الله تعالى

لكتاب (الأربعين حديثاً النووية بشرح الشيخ عبد المجيد الشرنوبى الأزهرى)
على سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

توثيق قراءة خادم العلم الشريف أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

لكتاب (الأربعين حديثًا النووية بشرح الشيخ عبد المجيد الشرنوبى الأزهرى)

على سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين، وعلى

آله وصحبه الطيبين الطاهرين وبعد،،،

لقد سخر الله قراءة هذا الكتاب على يد العالم العلامة والخبير الفهامة محدث

المغرب سيدي عبد العزيز الغماري الحسني كان الله له ولوالديه في الدنيا والآخرة،

وذلك من صباح يوم الخميس في طنجة المحمية حرسها الله بتاريخ الموافق

له

كتبه

أبو الفضل حسام الدين

أحمد منصور قرطام الفلسطيني الأصل

بحمد الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
 وبعد فقد أجزت الأخت
 السيدة فداء الهادي ابنة السيد
 أحمد بن محمد بن جميع الأخراب
 الأندلسية في هذا التجميع
 ذلك بحمد وابتداء ذلك بحمد الله
 هو الله تعالى
 وسبغ الله جميعها بالهدى
 الله تعالى جعلنا من أمته
 على من أنوارانية جمع جميع
 في كتابه العزيز به كما

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
 لخدم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (نبراس الأتقياء ودليل الأنقياء)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (نبراس الأتقياء ودليل الأنقياء)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم، وبعد،،
فقد أجزت الأخ الفاضل الصالح البركة السيد أحمد بن منصور بجميع الأحزاب
المذكورة في هذا المجموع، وذلك بحق روايتي ذلك عن والدي رضي الله تعالى عنه.
نفعنا الله جميعًا بطريق أهل الله تعالى، وجعلنا من المنخرطين في مسالكهم
النورانية، إنه سميع مجيب.

وكتب

عبد العزيز بن محمد بن الصديق

إجازة العلامة المحدث سيدي
عبد الله التليدي الحسني المغربي
رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله وسلّم وبارك على سيّدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله ربّ العالمين وصلواته وسلّماته على أشرف المرسلين سيّدنا محمد خاتم
النبيين ورضي الله تعالى عن آله الطيبين وصحّابته الأكرمين ومن تبعهم باحسان
الي يوم الدين

وبعد ،

فان الاسناد من الدين ولو لا الاسناد لقال ماشاء من شاء كما أخرجه مسلم في مقدمة
صحيحه عن ابن مبارك . اذ هو رأس مال طالب الحديث كما أخرجه أبو نعيم في الحلية عن
عامر الشعبي . وقال شعبة كل حديث ليس فيه حدّثنا وأخبرنا فهو خلّ وبقل رواه أبو نعيم في
الحلية أيضا . وقال الثوري : "الاسناد سلاح المؤمن فاذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل ..."
وقال الحاكم أبو عبد الله في علوم الحديث : "الحديث اذا لم يذكر سنده فهو أقطع أبتّر... " وقد
نقل الزين العراقي : "أن نقل الانسان ما ليس لديه فيه رواية غير سائغ... " بل بالغ بعض حفاظ
الأندلس فنقل اتفاق العلماء على أنه لا يصحّ لمسلم أن يقول قال النبي صلى الله تعالى عليه وآله
وسلّم حتى يكون عنده ذلك القول مرويا ولو على أقلّ وجوه الروايات .

وعلى كلّ فالاسناد خصيصة من الله عزّ وجلّ لهذه الأمة كما قال ابن حزم والنووي وابن
العربي المعافري والسيوطي وغيرهم ...

ولما كان الاسناد بهذه المثابة وكانت الاجازة من انواع الرواية والتحمّل والاداء وخاصة
اذا كانت في معيّن لمعيّن .

فقد أجزت الأخ الكريم الفاضل الجليل العلامة الباحث الاستاذ السيد أحمد منصور قرطام
الفلسطيني نزيل تونس حاليا .

أن يروي عني كل ما صحّ لي روايته ودرايته من مقروءات ومسموعات ومرويات من منقول
ومعقول . وبالأخص كتب السنّة المشرّفة كالموطأ والأمهات السنّة ومسند أحمد وغيرها من

إجازة سيدي عبد الله التليدي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدث الشيخ الفقيه
أبو الفتوح عبد الله التليدي الممتازة)

المصاح ، والسنن ، والمسائيد ، والجوامع ، والمصنفات ، والمستخرجات ، والمستدركات ،
والمعاجم ، والتواريخ ، والطبقات ، والاجزاء ، والفوائد. وما الى ذلك من علوم الحديث وكتبه
المتنوعة كما أجزته بكل ما لنا به اتصال من قراءات القرآن الكريم وعلومه وكتب تفسيره والفقه
الاسلامي على سائر المذاهب وكتب الخلاف العالي... وكتب الرقائق والمواعظ والأخلاق
والسلوك... الى غير ذلك من علوم الآلة كالعلوم العربية من نحو، وصرف، ولغة، وأدب، وبلاغة،
وأصول الفقه، وعلم الفلك، والتوقيت ، وعلم اسرار الأسماء والحروف... وغير ذلك من العلوم التي
تلقيناها عن أشياخنا قراءة ... أو اجازة وأجازونا بها وأذنوا لنا في روايتها عنهم وكما أجاز لهم
بذلك أشياخهم ونروي ذلك بالأسانيد المتصلة عن جماعة من أشياخنا الأعلام أئمة الهدى
وقادات الأمة نقتصر منهم على الآتي :

فأروي عن شيخنا الحافظ أحمد ابن الصديق عن شيخ الجماعة وعالم المغرب في عصره
المحدث البركة أحمد بن محمد الزكاري المعروف بابن الخياط الفاسي عن أحمد بن أحمد
البناني في جماعة عن عبد الغني ابن أبي سعيد الدهلوي بأسانيد في ثبته المطبوع : "اليانح
الجنبي بأسانيد عبد الغني" و عنه عن الامام المحدث القدوة بقية السلف محمد بن جعفر الكتاني
عن والده جعفر وأحمد ابن أحمد البناني كلاهما عن الوليد ابن العربي العراقي عن الطيب ابن
عبد المجيد ابن كيران وحمدون ابن عبد الرحمان ابن الحاج وادريس ابن علي زين العابدين
العراقي ثلاثتهم عن التاودي بن سودة . ويروي ابن كيران وابن الحاج عن محمد بن عبد السلام
الناصرى عن الحافظ ادريس بن محمد العراقي عن محمد عبد الرحمان الفاسي صاحب الثبت
المسمى : "بالمئج البادية " بما فيه .

كما أروي عنه كل ما حواه معجمه الكبير المسمى : " البحر العميق بمرويات ابن
الصديق " والصغير المسمى المعجم الوجيز للمستجيز " وقد استوعب في الأول الطرق والأسانيد
الى حفاظ القرن الثامن و التاسع والعاشر ومن قبلهم ومن بعدهم بطريقة قلّ مثلها في المعاجم
والاثبات...

1 : ويلاحظ أن رجال كل ما ذكرنا مغاربة فاسيون غير عبد الغني الدهلوي.

إجازة سيدي عبد الله التليدي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدث الشيخ الفقيه
أبو الفتوح عبد الله التليدي الممتازة)

وأروي عن شقيقه المحدث المتفنن الأصولي سيدي عبد الله ابن الصديق عن الشيخ محمد الامام السقا عن والده المعمر الشيخ ابراهيم السقا عن الشيخ محمد الأمير الصغير عن والده الشيخ محمد الأمير الكبير صاحب اللقب المشهور بما في ثبته "سد الأرب"

وعنه عن الشيخ أحمد ابن محمد ابن عبد العزيز ابن رافع الطهطاوي عن أبيه عن جدّه لأمه علي ابن محمد ابن أحمد الفرغلي عن الشيخ داود ابن أحمد القلعي عن السيد المرتضى الزبيدي بجميع ما في اثباته وعنه عن الشيخ محمود خفاجة الدمياطي وابي النصر القاوقجي وعن والد الثاني أبي المحاسن القاوقجي جميع مؤلفاته وأثباته المتعددة.

وأروي عن العلامة بركة سلا وصالحها محمد الباقر الكتاني عن أشياخه كوالده سيدي عبد الكبير وجعفر الصادق ابن ادريس الكتاني والشيخ ابن شعيب الدكالي وغيرهم ممن ضمنهم ثبته "غنية المستفيد في مهم الأسانيد" وأروي عن العلامة الداعية شيخ تلمسان علي البوديلي عن أشياخه بما في ثبته المطبوع "صلة الموصول بحديث الرسول صلى الله تعالى عليه وآله وسلم".

وأروي عن المسند الراوية العلامة المحدث محمد ياسين الفاداني المكي عن المحدث الزاهد عمر حمدان المحرسي والقاضي زكي ابن أحمد البرزنجي كلاهما عن والد الثاني أحمد ابن اسماعيل البرزنجي عن أبيه اسماعيل ابن زين العابدين البرزنجي بما في ثبته "قطف الثمر ورفع أسانيد المصنقات والفنون والأثر".

و عنه عن المعمرين عبد الرحمان ابن أحمد الكلبي المكي وعبد القادر ابن صالح الشيبني المكي والشيخ محمد عارف ابن عبد القادر الصديقي المكي وغيرهم جميعهم عن عثمان ابن حسن الدمياطي نزيل مكة عن محمد ابن محمد ابن عبد القادر الأمير الكبير المالكي بما في ثبته "سد الأرب" وجماعة آخرين وأروي عن العلامة مفتي الشافية بمكة المكرمة الشيخ عبد الله ابن سعيد محمد عيادي اللحجي الحضرمي. ويروي عن جماعة كثيرين كالعلامة العامل الزاهد محمد العربي ابن التبان الجزائري المكي عن العلامة الشيخ يوسف النبهاني بما في ثبته "هادي المرید الى طرق الأسانيد" وعن العلامة المحدث الشيخ محمد عبد الباقي الأيوبي المدني بما في ثبته "نشر الغوالي بالأسانيد العوالي" وأروي عن مسند العصر العلامة المحدث صالح أحمد

إجازة سيدي عبد الله التليدي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدث الشيخ الفقيه
أبو الفتوح عبد الله التليدي الممتازة)

محمد الأركاني المكي عن أشياخه الكثيرين كالشيخ المغربي محمد ابن ابراهيم الختني البخاري المدني والعلامة المشهور الشيخ حسن ابن محمد المشاط المكي والعلامة المعمر الشيخ علي ابن عبد الرحمان الحبشي والشيخ المحدث محمد زكريا ابن محمد الكندهولي المدني وغيرهم بما في أثباته الكثيرة ونروي عن غير هؤلاء ممن تركناهم اختصارا فان فيما ذكرنا كفاية لأن المقصود هو وجود سلسلة السند الى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم واتصاله بأصحاب المصنفات وذلك كاف بسند واحد والحمد لله.

فسأل الله تعالى أن يعم جميع مشايخنا بشأبيب رحماته آمين. هذا وأوصي الأخ المذكور بتقوى الله ومراقبته في السر والعلن والتمسك بالكتاب والسنة والدعوة اليهما وسلوك نهج السلف الصالح والعلماء العاملين والزهد في هذه الحياة الصاخبة والورع وعبادة الله واخلاص العمل له والابتعاد عن كل ما يبعد عنه... كما اوصيه بالتثبت فيما يقوله وينقله وأن يكون هدفه من العلم وجه الله والعمل به ونصح عباده وأن لا ينساني من دعواته في صلواته وخلواته وفقنا الله واياه وبلغنا جميع آمالنا التي ترضي الله وحفظنا واياه من شرور الوقت وفتنه الحالكة وختم الله لنا وله بالسعادة وحشرنا جميعا مع حبيبه وخير خلقه سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وآله وسلم آمين والحمد لله رب العالمين.

هذا وقد سمع مني الأخ المذكور الحديث المسلسل بالأولية بشرطه كما قرأ علي أوائل أمهات السنة وأصولها الآتية "وهي موطأ مالك والبخاري ومسلم و السنن الأربعة وسنن الدارمي وصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن حبان ، ومستدرك الحاكم ومسنند الحميدي ومسنند الطيالسي ومسنند الامام أحمد ومسنند الدارقطني وشرح معاني الآثار للطحاوي وسنن البيهقي... وقد أجزت الأخ المذكور بهذه الأصول على الخصوص فله أن يرويها عني متى شاء ويجيز بها نيابة عني لمن شاء.

وكتبه الفقير الى ربه أبو الفتوح عبد الله ابن عبد القادر التليدي الحسني الطنجي المغربي بتاريخ 13 صفر الخير عام 1415 هجري الموافق له 22 جويلية 1995 رومي.

و جمع ما ذكرته في هذه الإجازة
في عيد ميلاد السيد مرة ثانية
تاريخ 11 صفر 1416 هجري

إجازة سيدي عبد الله التليدي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدث الشيخ الفقيه
أبو الفتوح عبد الله التليدي الممتازة)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي عبد الله التليدي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الطرق المجازة لاختصار أسانيد المحدث الشيخ الفقيه أبو الفتوح عبد الله التليدي
المتأثرة)

فقد أجزت الأخ الكريم الفاضل الجليل العلامة الباحث الأستاذ السيد أحمد

منصور قرطام الفلسطيني نزيل تونس حالياً.

أن يروي عني كل ما صحَّ لي روايته ودرايته من مقروءات ومسموعات
ومرويات من منقول ومعقول، وبالأخص كتب السنة المشرفة كالموطأ والأمهات
الستة ومسند أحمد وغيرها من الصحاح والسنن والمسانيد والجوامع والمصنفات
والمستخرجات والمستدركات والمعاجم والتواريخ والطبقات والأجزاء والفوائد، وما
إلى ذلك من علوم الحديث وكتبه المتنوعة، كما أجزته بكل ما لنا به اتصال من
قراءات القرآن الكريم وعلومه وكتب تفسيره، والفقه الإسلامي على سائر
المذاهب، وكتب الخلاف العالي... وكتب الرقائق والمواعظ والأخلاق والسلوك...
إلى غير ذلك من علوم الآلة كالعلوم العربية من نحو وصرف ولغة وأدب وبلاغة
وأصول الفقه وعلم الفلك والتوقيت وعلم أسرار الأسماء والحروف... وغير ذلك
من العلوم التي تلقيناها عن أشياخنا قراءة... أو إجازة وأجازونا بها وأذنوا لنا في

روايتها عنهم وكما أجاز لهم بذلك أشياخهم ونروي ذلك بالأسانيد المتصلة عن جماعة من أشياخنا الأعلام أئمة الهدى وقادات الأمة.

وكتبه الفقير إلى ربه أبو الفتوح عبد الله بن عبد القادر التليدي الحسني الطنجي المغربي بتاريخ 13 صفر الخير عام 1415 هجري الموافق له 22 جويليه 1995 رومي وصحّ ما ذكرته في هذه الإجازة.

وكتب

عبد الله التليدي مرة ثانية

بتاريخ 21 صفر 1416 بطنجة

إجازة العلامة الشيخ
محمد المنتصر الكتاني الحسني
رحمه الله تعالى

ملاحظة : قال مؤلفه محمد حمزة الكتاني : الحمد لله وحده وصلى الله وسلم على الحبيب سيدنا محمد وآله وصحبه ، وبعد فقد وجدت مكتوبا بخطي عندي : الحمد لله وحده ، لقد أجازنا الشيخ اجد الإمام العلامة المحدث محمد المنتصر بالله الكتاني مدرس الحرمين وأحد علماء الشام ومجاهدى المغرب المؤلف النفاع والداعية بركة البقاع من شاهد الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم مناما ويقظة في يوم الأربعاء ٢٣/٤/١٤١٣ هـ بما عنده إجازة عامة ، وأجاز الأستاذ أحمد منصور قرطام ، وابن أخيه منصور قرطام ، وحماد التونسي ومصطفى اشتاتو ، ومحمد الحسن الكتاني ، وكاتبه محمد حمزة الكتاني مساء بين العشائين ، والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله .

قلت : وقد أجازني حفظه الله تعالى قبل ذلك بمدة إجازة عامة شاملة ، بكل ما عنده من مروى ومؤلف ، والحمد لله رب العالمين .
الثلاثاء في ذي الحجة ١٤١٤ هـ ، والساعة ١:٣٦ ليلا بمالقة بالاندلس .



(٣٨)

إجازة سيدي محمد المنتصر الكتاني رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (فتح السد عن بعض أسانيد الإمام اجد)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد المنتصر الكتاني رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (فتح السدّ عن بعض أسانيد الإمام الجد)

قال السيد محمد حمزة بن محمد علي بن محمد المنتصر بالله الكتاني في (فتح

السدّ عن بعض أسانيد الإمام الجد):

الحمد لله وحده، وصلى الله وسلم على الحبيب سيدنا محمد وآله وصحبه،

وبعد.

فقد وجدت مكتوباً بخطي عندي:

الحمد لله وحده، لقد أجازنا الشيخ الجد الإمام العلامة المحدّث محمد المنتصر بالله الكتاني مدرس الحرمين وأحد علماء الشام ومجاهدي المغرب المؤلف النّفّاع والداعية بركة البقاع، من شاهد الحبيب المصطفى مناماً ويقظة في يوم الأربعاء 1413/4/23 هـ بما عنده إجازة عامة، وأجاز الأستاذ أحمد منصور قرطام، وابن أخيه منصور قرطام، وحماد التونسي، ومصطفى اشتاتو، ومحمد الحسن الكتاني، وكتبه محمد حمزة الكتاني مساءً بين العشاءين.

والحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم

وعلى آله.

محمد حمزة الكتاني

الثلاثاء في ذي الحجة 1414 هـ

والساعة 1:36 ليلاً بمالقة بالأندلس

إجازة سيدي

محمد تقي الدين بن محمد الباقر الكتاني

رحمه الله تعالى

كليلة ودليلة
الملك العالم الجليل
أحمد بن منصور
قرطام وأجيزه
بالعيسى من
السائبة والسلافة
أربع الشايف
محمد بن محمد الباقر الكتاني

التذ. ب.
الموافق 16.10.1992



إجازة سيدي محمد تقي الدين بن محمد الباقر الكتاني رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (يواقيت التاج الوهاج في قصة الإسراء والمعراج)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد تقي الدين بن محمد الباقر الكتاني رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (يواقيت التاج الوهاج في قصة الإسراء والمعراج)

هذه هدية إلى العالم الجليل أحمد بن منصور قرطام وأجيزه بما لديّ من أسانيد
والسلام.

18 ربيع الثاني 1413 هجري الموافق 1992/10/16 رومي.

محمد بن محمد الباقر الكتاني

إجازة سيدي

بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني

الحسني حفظه الله تعالى

محمد بن عبد الله
أخيراً الأئمة العاقل والعاقل
السيد محمد منصور القرطام
بما جاز في سنة 1392 هـ
غنية المستفيد
محمد الباقر الكتاني
صم الله

في 18 ربيع الأول 1393
مهم الاسانيد
في 16 أكتوبر 1974
ثبت

الفقير اليه سبحانه محمد الباقر بن الشيخ أبي
الفيض سيدي محمد بن الشيخ أبي المكارم سيدي
عبد الكبير الكتاني الادريسي الحسني كان
الله له آمين

أنشد متمثلاً بقول الحافظ ابن حزم كما في الجدوة
للحميدي . والصلة لابن بشكوال

مناي من الدنيا علوم أبثها وأنشرها في كل باد وحاضر
دعاء الى القرآن والسنة التي تناسى رجال ذكرها في المحاضر

المطبعة المهديّة بطبوان

إجازة سيدي بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (غنية المستفيد في مهم الأسانيد)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (غنية المستفيد في مهم الأسانيد)

حمداً لله، أجزى الأخ الفاضل الأستاذ السيد أحمد منصور قرطام بما أجازني به

جدي الشيخ محمد الباقر الكتاني رحمه الله.

18 ربيع الثاني 1413 هجري الموافق 1992/10/16 رومي.

بدر الدين الكتاني

إجازات عالم الحجاز ومحيي علوم جده الأعظم
صلى الله عليه وآله وسلم خادم العلم الشريف في
الحرمين الشريفين سيدي
محمد بن علوي المالكي الحسني
رحمه الله تعالى

إِعْلَامٌ

الطَّلَبَاتِ الْجَمِيلَاتِ فِي كِتَابِ

أَسَانِيدِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّجَّاحِ الدِّينِ

وَهَوَّيْتُ

الْعَادَةَ لِمَدِينَةِ الْمَدِينَةِ الْحَاظِ

الْمُفْتِيَّ الرَّفِيعِ النَّجِيبِ

فَضِيلَةُ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّجَّاحِ الدِّينِ

الْحُسَيْنِيِّ الْحَلَبِيِّ الْكَنْفِيَّ حَفِظَهُ اللَّهُ

وَنَفَعَ اللَّهُ بِهِ الْعِبَادَ وَالْبِلَادَ آمِينَ

تَخْرِيجُ

تَلِيدِ الرَّائِدِ عَنهُ الْمُتَرَبِّعِ اللَّهُ

صَفِيٍّ الدِّينِ أَبِي مُحَمَّدٍ الدِّينِيِّ

أَعْمَدِ مَجْدِ الرَّائِدِ أَبِي الرَّفِيعِ النَّجِيبِ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُمَا آمِينَ

دَارُ الْقَلَمِ الْمَكْرَبِيِّ بِحَلَبٍ

أجزتكم بها
لما أجازني بها
صاحبها
السيد عبد الله
سراج الدين
و جامعها
احمد سردار
كحلوج

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (إعلام الطلبة الناجحين فيما علا
من أسانيد الشيخ عبد الله سراج الدين)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (إعلام الطلبة الناجحين فيما علا من أسانيد الشيخ عبد الله سراج الدين)

أجزتكم بها كما أجازني بها صاحبها الشيخ عبد الله سراج الدين وجامعها

الشيخ أحمد سردار.

محمد بن علوي المالكي

كتاب

الدَّرُّ وَالْجَوَاهِرُ الْغَوَالِي

مِنْ عُلُومِ الْأَسَانِيدِ الْعَوَالِي

اجزائكم به لما جازى
به صاحبها
صلى

تأليف

المعترف بالله صفي الدين أبو محمد علاء الدين
أحمد بن محمد سكر دار الحباي الشافعي

دار الفکر العربي بحلب

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدَّرُّ وَالْجَوَاهِرُ الْغَوَالِي مِنْ عُلُومِ الْأَسَانِيدِ الْعَوَالِي)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (الدرر والجواهر الغوالي من علوم الأسانيد العوالي)

أجزتكم به كما أجازني به صاحبها.

محمد بن علوي المالكي

العقد الفريد في ضبط وتقييد

ماوصل للإمام نجر الإسلام السيد
أحمد بن محسن بن عبد الله الهدار
ابن الشيخ أبي بكر بن سالم
العلوي الحضرمي

أجزتكم به كما
أجازني تلميذه
الحبيب الإمام
السيد عبدالله
بن أحمد الهدار
من كسح أبو بكر بن سالم
صاحب عتبات

الطبعة الأولى

١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م

بالقاهرة

عقودنا

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (العقد الفريد في ضبط وتقييد ما وصل
للإمام فخر الإسلام السيد أحمد بن محسن بن عبد الله الهدار)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (العقد الفريد في ضبط وتقييد ما وصل للإمام فخر الإسلام السيد أحمد بن محسن

بن عبد الله الهدار)

أجزتكم به كما أجازني تلميذه الحبيب الإمام السيد عبد الله بن أحمد الهدار

بن الشيخ أبي بكر بن سالم صاحب عينات.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

محمد زعلوى المالكي
خادم العلم الشريف بالبلد المحرام

أقول انا السيد محمد بن السيد علوي المالكي الحسنى:

أروى هذه الأسانيد عن الوالد السيد علوي بن
عباس المالكي وشيخنا حسن بن محمد المشاط
وشيخنا محمد نور سيف والشيخ إبراهيم الختني
والشيخ محمد خليل طيبة وجامع هذه الأسانيد
الشيخ محمد ياسين الغاداني كلهم عن الشيخ
محمد علي المالكي صاحب هذه الأسانيد وقد
أجزناكم بها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

في
أسانيد محمد بن علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المالكي

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (المسلك الجلي في أسانيد
محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المالكي)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (المسلك الجلي في أسانيد محمد علي بن حسين بن إبراهيم المالكي المكي)

أقول أنا السيد بن السيد علوي المالكي الحسيني:

أروي هذه الأسانيد عن الوالد السيد علوي بن عباس المالكي، وشيخنا حسن

بن محمد المشاط، وشيخنا محمد نور سيف، والشيخ إبراهيم الختني، والشيخ محمد

خليل طيبة، وجامع هذه الأسانيد الشيخ محمد ياسين الفاداني كلهم عن الشيخ

محمد علي المالكي صاحب هذه الأسانيد، وقد أجزناكم بها.

محمد بن علوي المالكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإجازة

الحمد لله الذي رفع لمن وقف ببابه قدراً ، وأعلى لمن انتسب لعزیز جنانه نكراً ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جرى الماء النمير من بين أصبعه وبنانه وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ماتعاقب الليل والنهار .

أما بعد : فإن الأخ : فضيلة المصطفى أحمد منصور قرطام

قد أحسن ظنه بي فطلبني أن أجيزه في جميع مروياتي عن مشايخي فأقول : إنني قد أجزت الأخ المذكور في كل ماتجوز لي روايته من معقول ومنقول وفروع وأصول كما أجازني بذلك أشياخي الفحول أخص بالفضل منهم والدي وسندي ومرتبّي روعي وجسدي السيد علوي بن عباس المالكي الحسني المتوفى سنة ١٣٩١هـ والشيوخ محمد يحيى بن الشيخ أمان المتوفى سنة ١٣٨٧هـ والشيوخ محمد العربي التبانّي المتوفى سنة ١٣٩٠هـ ، والشيوخ حسن بن سعيد يمانّي المتوفى سنة ١٣٩١هـ ، والشيوخ محمد الحافظ التيجاني المصري شيخ الحديث بمصر المتوفى سنة ١٣٩٨هـ ، والشيوخ حسن بن محمد المشاط المتوفى سنة ١٣٩٩هـ ، والشيوخ محمد نور سيف بن هلال المكي المتوفى سنة ١٤٠٣هـ .

(٣)

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الإجازة العلمية العامة في أسانيد
السيد محمد بن علوي المالكي الحسني)

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد بن علوي المالكي رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (الإجازة العلمية العامة في أسانيد السيد محمد بن علوي المالكي الحسني)

بسم الله الرحمن الرحيم

الإجازة

الحمد لله الذي رفع لمن وقف ببابه قدراً، وأعلى لمن انتسب لعزیز جنانه ذكراً،
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي جرى الماء النмир بين أصابعه وبنانه
وتفجرت ينابيع الحكمة من قلبه ولسانه وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ما
تعاقب الليل والنهار.

أما بعد: فإن الأخ: فضيلة الأستاذ الشيخ أحمد منصور قرطام

قد أحسن ظنه بي فطلبني أن أجزه في جميع مروياتي عن مشايخي فأقول: إنني
قد أجزت الأخ المذكور في كل ما تجوز لي روايته من معقول ومنقول وفروع
وأصول كما أجازني بذلك أشياخي الفحول أخص بالفضل منهم والدي وسندي
ومربي روحي وجسدي السيد علوي بن عباس المالكي الحسني المتوفى سنة 1391
هـ، والشيخ محمد يحيى بن الشيخ أمان المتوفى سنة 1387 هـ، والشيخ محمد العربي
التباني المتوفى سنة 1390 هـ، والشيخ حسن بن سعيد يماني المتوفى سنة 1391 هـ،

والشيخ محمد الحافظ التيجاني المصري شيخ الحديث بمصر المتوفى سنة 1398 هـ،
والشيخ حسن بن محمد المشاط المتوفى سنة 1399 هـ، والشيخ محمد نور سيف بن
هلال المكي المتوفى سنة 1403 هـ.

إجازة سيدي العلامة الشيخ

محمد رياض المالح

رحمه الله تعالى

٢٢- وعن شيخنا نجا الحلواني الدمشقي عن الشيخ علي ووالده عن الشيخ المنيني . . . وأما . . . الحسم . . . وقال للشيخ علي:

أبا علي الهنا يا مهجة الكبد
وأينما كنت فالأيام تحوسكم
لا تخش بأساً أنت بي خلدي
وكل شيء له حد من الأحد

٢٣- وعن شيخنا الشيخ عبد النبي بن الشيخ علي الدقم من دمشق عن إمام العصر البدر الحسيني وغيره .

٢٤- وعن الشيخ محمد ثابت كياي مفتي إدلب شمال سورية عن الشيخ العلامة المؤرخ المسند الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي بشبهه .

٢٥- وعن الشيخ محمد حكمت المعلم بن عبد القادر من محافظة إدلب عن العلامة المؤرخ المسند الشيخ محمد راغب الطباخ الحلبي بشبهه .

وغير ذلك مما لنا به قراءة ووضبطاً ، وخاصة عند شيخنا شيخ الديار الشامية محمد أبي الخير الميداني المتوفى سنة ١٣٨٠هـ فقد قرأت عليه البخاري كله ، وجمع الزوائد حتى الجزء السادس ، وراموز الأحاديث ، وسنده في كتابي الروضة والذخيرة . ذلك كثير كتبت الشيخ صالح الخطيب الدمشقي المسمى بالدرر الغالية بالأسانيد العالية وأجازني عدة إجازات بخطه وسنده عن السيد مرتضى شارح الإحياء وخاصة بكتبه إنحاف الأصفياء برفع سائر الأجزاء ، والعقد الثمين في الإيثار والتبيين . وأسمني حديث الرحمة المسلسل بالأولية وأبسنني طاقية كناية عن لبس الحرقه ، وأجازني بذلك ، وإجازات من السيد العربي التباني الجزائري المكبي بأسانيد الشيخ يوسف النبهاني وغيره . والشيخ صلاح الزعيم الدمشقي . والسيد محمد سعيد حمزة نقيب أشرف الشام بأسانيد الشيخ محمد عبد الباقي الحسيني . والسيد مكّي الككائي رئيس رابطة علماء الشام ، وسمعت عليه القسطلاني على البخاري عدة أجزاء منه وبعض كتب الشعراني وابن عربي وإبوابي وغيرهم . ولا يوجد اليوم سوى وجه الأرض بحمد الله كتاب أو رواية إلا ولي بها سند أو إجازة . وإجازات كثيرة من الهند واليمن والمغرب والجزيرة الشغبية وخطية وغير ذلك كثير . وقرأت كثيراً من الكتب على السعيد البرهاني كالبخاري قطعة منه ونساجع اسندير مع شرحه ونسب ابن سيرين والشعراني والجزائري وغيرهم . وعلى فقيه الشام وعلامتها الشيخ عبد الوهاب بنس وزيت الذي قد قرأه روح الامم الحلبي وغيره . ومحمد الهاشمي التلمساني ترات . وله نوادر الأصوات للحكيم . اترمذي والجزء الأول من إحياء الغزالي وكتب ابن عطاء الله الأسكدري والشعراني وغيرهم . والشيخ عبد الله أنجيني المبروني محمد علي بن الشيخية لابن حجر والشيخ أبو البراء السيوطي وغيرهما ، ورحلت رحلت كثيرة إلى الهند واليمن والأساندة والمغرب والعراق والحجاز وتونس ومصر وغيرها من الدول الأجنبية كالأمريكيين وروسيا وأوروبا الشرقية والشرقية والشمالية .

وأجزت المفضل: الشيخ أحمد منصور قرطام حفظه الله . . . إجازة عامة مطلقة

راجياً صالح الدعاء في الخنوات والجلوات، والحمد لله رب العالمين

طلب الكبير إجازتي وهو الحوي بأن يجيزا

فأجزت ممثلاً له والحق كان هو الجيزا



١٣ / ١١ / ٩٧

٣

إجازة سيدي محمد رياض المالح رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة سيدي محمد رياض المالح رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

وأجزت المفضال: الشيخ أحمد منصور قرطام حفظه الله إجازة عامة مطلقة

راجياً صالح الدعاء في الخلوات والجلوات، والحمد لله رب العالمين.

طلب الكبير إجازتي

وهو الحري بأن يجيزا

فأجزت ممتثلاً له

والحق كان هو المميزا

1997/11/13

تزكيات السادة العلماء
لخادم العلم الشريف
أبي الفضل العباس
أحمد بن منصور قرطام
حفظه الله تعالى

تزكية العلامة الفقيه الأصولي النظار الشيخ
كمال الدين جعيط المالكي الحنفي التونسي
رحمه الله تعالى



الحمد لله الذي حثَّ على العلم ورفع مقامه، وخصَّ العلماء بخشيته وقصرها على الجديرين وأثبت لهم الكرامة فقال سبحانه ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ وقد بوأ رسول الله ﷺ من تفقه في الدين منازل الشهداء والصدّيقين، فقال عليه الصلاة والسلام: "يشفع يوم القيامة ثلاثة، الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء"، وهو بذلك قد رفع مقام العلماء وجعل منزلتهم بمنزلة النبوة والشهادة إذا كانوا أتقياء. وقد أجمع علماء الأمة أن أعظم العلوم نفعا وأرفعها قدرا العلوم الشرعية لأنَّ أصحابها يذودون عن الدين ويحرسونه من كيد الكائدين وأفتراء المفترين وتحريف المبطلين ويخرجون الناس من الظلمات إلى النور ويدفعون إلى سلوك ما يفضي إلى الابتهاج والجبور وينقذون الناس من الشرور والنبور ويبدلون ما استطاعوا لانتشالهم من الأيدي العاتية والأوهام العابثة الصائلة. وهم بين مقاومة للظلم ونشر للعرفان وتعليم للعقيدة الصحيحة والعبادات والأديان وإعزاز للأوطان وغرس للأخلاق الفاضلة في بني الإنسان، فيهتدي بهم من وفقه الله بفضلهم ويضل من خذله الله بعدله. وإن من بين من كرع من مناهل العرفان وملا وطابه من العلوم الشرعية أكان في الأصول العقائدية على مذهب السادة الأشعرية أو التفقه في الأحكام العملية والفروع الفقهية على مذهب السادة المالكية إبننا البار ولدنا الروحي الفاضل الزكي **أبو الفضل حسام الدين أحمد منصور قرطام** الفلسطيني الأصل، التونسي المقام، فقد لازمني وأخذ عني وتخرج على أيدي علماء من أهل البلد الإجملاء وأناي المسمى كمال الدين بن محمد العزيز جعيط طالب العلم الشريف وأحد المتخرجين من جامع الزيتونة ومدرسه أجزى إبنني أحمد المذكور لتدريس العلوم الشرعية إذ هو أهل لذلك فقد فاق أقرانه ومن كان في سنه من أمثاله، فاقهم نبلا وفضلا وفهما وعلمًا وهو من الذين لا يخشون في الله لومة لائم وقد اختبرته واختبرت للاميدته ممن أخذوا عنه ونشر علمه بينهم فاستناروا به وانتفعوا به أي انتفاع وقد حبر قلمه مسائل عقائدية وأخرى فقهية وقد انتهزها مريدوه وقد كنا مستأنسين به بيننا نتجادب معه أطراف الحديث ونتباحث في مسائل فقهية وأخرى أصولية وقد شامت الأقدار أن ينتقل إلى البلاد الشرقية وأناي جازم بأنه سيؤهله مستواه المعرفي في العلوم الشرعية وتمكنه من أصول الدين وأصول الفقه ومعرفة القواعد من أن تتلقاه أهل البلد بالإجلال والإكبار وترسمه في سلك علمائها الكبار وسبقوم إن شاء الله بتدريس العلوم الشرعية وسينشئ الرسائل والتأليف الفاضحة لزيغ الزائفين وسبقاوم اعوجاج المتنطعين وتحريف المضلين وشهادتي فيه أنه ملا الوطاب بما حسن من العلوم الشرعية وطاب وأنه تفقه في العلوم الشرعية ومقاصدها بحيث لا تتوارى عنه بحجاب وهو مؤهل للفتيا بما يجلب له إن شاء الله الخير والثواب وهو من المجتهدين الجاهدين في طلب العلم المتمسكين بسيرة وسنة سيد المرسلين الباذلين النفس والنفس في إعلاء كلمة الله رب العالمين"، والله يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا".

كتبه فقير ربه كمال الدين بن الشيخ محمد العزيز جعيط

الإمام الخطيب بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى

أحد مدرسي جامع الزيتونة المعمور

عضو مجلس الإسلامي الأعلى للجمهورية التونسية

عضو مجمع الفقه الإسلامي بجنّة

مفتي الديار التونسية حالها كان لله له ولوالديه ولجميع المؤمنين

في 26 شوال 1419 الموافق 13 فيفري 1999 رومي



رسالة سيدي كمال الدين جعيط التونسي رحمه الله تعالى

لأهل فلسطين

يوصيهم بخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام

حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رسالة سيدي كمال الدين جعيط التونسي رحمه الله تعالى لأهل فلسطين
يوصيهم بخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي حث على العلم ورفع مقامه، وخصّ العلماء بخشيته وقصرها
على الجديرين وأثبت لهم الكرامة فقال سبحانه: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
الْعُلَمَاءُ﴾ وقد بوأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تفقه في الدين منازل
الشهداء والصدّيقين، فقال عليه الصلاة والسلام: ﴿يُشْفَعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ،
الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء﴾، وهو بذلك قد رفع مقام العلماء وجعل منزلتهم
بمنزلة النبوة والشهادة إذا كانوا أتقياء.

وقد أجمع علماء الأمة أن أعظم العلوم نفعاً وأرفعها قدراً العلوم الشرعية لأن
أصحابها يذودون عن الدين ويحرسونه من كيد الكائدين وافتراء المفترين وتحريف
المبطلين، ويخرجون الناس من الظلمات إلى النور، ويدفعون إلى سلوك ما يفضي
إلى الإبتهاج والحبور وينقذون الناس من الشرور والشور ويبدلون ما إستطاعوا
لانتشالهم من الأيدي العاتية والأوهام العابثة الصائلة.

وهم بين مقاومة للطغيان ونشر للعرفان وتعليم للعقيدة الصحيحة والعبادات والأديان وإعزاز للأوطان وغرس للأخلاق الفاضلة في بني الإنسان، فيهتدي بهم من وفقه الله بفضلته ويضل من خذله الله بعدله.

وإن من بين من كرع من مناهل العرفان وملاً وطابه من العلوم الشرعية أكان في الأصول العقائدية على مذهب السادة الأشعرية والتفقه في الأحكام العملية والفروع الفقهية على مذهب السادة المالكية إبننا البار ولدنا الروحي الفاضل الزكي أبو الفضل حسام الدين أحمد منصور قرطام الفلسطيني الأصل، التونسي المقام، فقد لازمني وأخذ عني وتخرج على أيدي علماء من أهل البلد الأجلاء وإني المسمى كمال الدين بن محمد العزيز جعيّط طالب العلم الشريف وأحد المتخرجين من جامع الزيتونة ومدرسيه أجزيز إبني أحمد المذكور لتدريس العلوم الشرعية إذ هو أهل لذلك فقد فاق أقرانه ومن كان في سنه من أمثاله، فاقهم نبلاً وفضلاً وفهماً وعلماً وهو من الذين لا يخشون في الله لومة لائم وقد اختبرته واختبرت تلاميذه ممن أخذوا عنه نشر علمه بينهم فاستناروا به وانتفعوا به أي انتفاع وقد حبر قلمه مسائل عقائدية وأخرى فقهية وقد انتهزها مرديه وقد كنا مستأنسين به بيننا نتجاذب معه أطراف الحديث ونتباحث في مسائل فقهية وأخرى أصولية وقد شاءت الأقدار أن ينتقل إلى البلاد الشرقية وإني جازم بأنه سيؤهله مستواه المعرفي في العلوم الشرعية وتمكنه من أصول الدين وأصول الفقه ومعرفة القواعد من أن

تلقاه أهل البلد بالإجلال والإكبار وتُرسمه في سلك علمائها الكبار وسيقوم إن شاء الله بتدريس العلوم الشرعية وسينشئ الرسائل والتأليف الفاضحة لزيغ الزائغين وسيقاوم اعوجاج المنتطعين وتحريف المضلين وشهادتي فيه أنه ملاً الوطاب بما حسن من العلوم الشرعية وطاب وأنه تفقه في العلوم الشرعية ومقاصدها بحيث لا تتوارى عنه بحجاب وهو مؤهل للفتيا بما يجلب له إن شاء الله الخير والثواب وهو من المجتهدين الجاهدين في طلب العلم المتمسكين بسيرة وسنة سيد المرسلين الباذلين النفس والنفيس في إعلاء كلمة الله رب العالمين، "والله يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتي الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً".

كتبه فقير ربه كمال الدين بن الشيخ محمد العزيز جعيط

الإمام الخطيب بجامع سيدي عبد العزيز بالمرسى

أحد مدرسي جامع الزيتونة المعمور

عضو المجلس الإسلامي الأعلى للجمهورية التونسية

عضو مجمع الفقه الإسلامي بجدّة

مفتي الديار التونسية حالياً كان الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين

في 26 شوال 1419 الموافق 13 فيفري 1999 رومي

تزكية العلامة الأصولي المحدث الناقد الصوفي

الكبير سيدي عبد العزيز بن محمد بن محمد

الصديق الغماري الحسني المغربي

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
 الاخ الفاضل السيد احمد منصور
 السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
 وبعد فقد قرأت رسالتك وكتبته
 لها تقديما بحمد حبته فارجو
 ان يكتف كافيًا وافيًا ويرضيك ان شاء الله
 تعالى وان شاء الله تعالى
 بان عندك نسخة منها حيا، والله اذا كانت
 النسخة التي سلمها لك الاصل ما علمت بانها قد
 اكلها الحشرات ان شاء الله تعالى
 وان شاء الله تعالى يجب تبديلها رعي
 تدك (ناقلاً فيه رأيي) دينا الشريف
 فب ان تبديلك (رأيي) ابحلم
 دينا، فانه كما يخفاك ان الرأى لا يكرت

رسالة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
 لخدام العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 (تعبير عن أدب الآباء مع الأبناء)

الأقرباء من غير أن يكونوا
معكم ^{دين} لا يستعجل

وأحبا لرجلنا المكيدي واثبات
وجبه العطاء خير واثباته ووجه
ثامنه ولا تأسر به ما يترك السلام
والعلم والرفق في كل شأن
الخير والحب لمنه عالم السادة
والسلام بكم من استعجاله وبره

عبد العزيز

الفضل

12/9/1991 روجع

الأثنيون الموافق له

23 ربيع الثاني 1416 هـ

رسالة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
(تعبير عن أدب الآباء مع الأبناء)

بسم الله الرحمن الرحيم

رسالة سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
(تُعبّر عن أدب الآباء مع الأبناء)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل السيد أحمد منصور السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد
فقد قرأت رسالتك وكتبت لها تقدماً تجده صحبتته فأرجو أن يكون كافياً وافياً
ويرضيك إن شاء الله تعالى.

والرسالة لم أرسلها لك لعلمي بأن عندك نسخة منها حتماً ولكن إن كانت
النسخة المرسله هي الأصل فأعلمني بالتليفون لأرسلها إليك إن شاء الله تعالى.
وأنبهك إلى كلمة يجب تبديلها وهي قولك: "ناقلاً فيه رأي ديننا الحنيف"
فيجب أن تبدل قولك: "رأي" بـ "حُكم" ديننا فإنه لا يخفك إن الرأي لا يكون
إلا فيما يصدر عن نظر، وهذا لا يتفق مع حكم دين الله تعالى.

وأخيراً أرجو أن تكون أنت وجميع العائلة بخير وعافية وصحة شاملة، ولا
تنساني من دعائك الصالح، وبلغ سلامي إلى فضيلة الشيخ الشاذلي النيفر واطلب
لي منه صالح الدعاء، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

عبد العزيز

1996/9/17 رومي

الاثنين الموافق له 23 ربيع الثاني 1416 هجري

تقريظات السادة العلماء
لخادم العلم الشريف
أبي الفضل العباس
أحمد بن منصور قرطام
حفظه الله تعالى

تقريظ العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر

الأصولي المعمر سيدي

محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي

رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين

مَيَّزَ اللهُ تَعَالَى هَذَا الدِّينَ بِأَنَّهُ حَفِظَ لَهُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْكِتَابِ الْمَنْزُورِ الْكَرِيمِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر:9)، وكما صان اللهُ تَعَالَى كِتَابَهُ مِنَ التَّغْيِيرِ الَّذِي نَالَ الْكُتُبَ الْمَنْزُورَةَ السَّابِقَةَ كَذَلِكَ صَانَ شَرِيعَةَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، فَقَدْ وَقَفَ الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ الَّذِينَ بَلَّغُوا تَوَاتُرَ كِتَابِهِ تَعَالَى الْمَنْزُورِ الْكَرِيمِ، كَذَلِكَ بَلَّغُوا سَنَةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ مُتَّصِلَةً الْإِسْنَادُ مِنْ أَعْظَمِ الرُّسُلِ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللهِ وَسَلَامُهُ، وَإِنَّمَا هِيَ اللهُ تَعَالَى هَذَا الْحِفْظَ لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ دُونَ غَيْرِهَا لِأَنَّهُ جَلٌّ وَعَلَا جَعَلَ رِسَالَةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَتَامَ الرِّسَالَاتِ.

فَالْإِسْنَادُ هُوَ لِلدِّينِ أَعْظَمُ عِمَادٍ، وَمِفْتَاحُ الْإِسْنَادِ حَدِيثُ الرَّحْمَةِ الْمَسْلُوسِ بِالْأَوْلِيَّةِ، فَهُوَ حَدِيثٌ جَدِيدٌ كُلُّ الْجِدَارَةِ بَأَنَّ يُعْتَنَى بِهِ، وَمِمَّنْ وَفَقَهُمُ اللهُ إِلَى ذَلِكَ سَعَادَةُ الْأَسْتَاذِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ قَرْطَامِ الْفِلَسْطِينِيِّ التُّونِسِيِّ الْبَحَاثَةِ الْمَطْلَعِ النَّفَاعَةَ الْحَرِيصِ عَلَى التَّلْقِيِ وَعَلَى إِبْلَاقِ مَا حَصَلَ عَلَيْهِ مِنْ زَادِ فَائِقٍ، وَتَحْصِيلِ جَادٍ، بَلَّغَهُ اللهُ الْمَرَادَ.

كُلُّ ذَلِكَ جَعَلَهُ كَفْوًا لِلتَّأْلِيفِ وَالتَّدْرِيسِ، وَقَدْ اخْتَارَ هَذَا الْحَدِيثَ الَّذِي هُوَ كَمَا تَقَدَّمَ مِفْتَاحُ الْأَسَانِيدِ، فَأَلَّمَ فِي بَحْثِهِ هَذَا بِكُلِّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنْ جِهَةِ الْإِسْنَادِ مِمَّا دَلَّ عَلَى بَحْثٍ عَمِيقٍ، وَإِطْلَاعٍ مَتَسِعٍ وَتَعَرُّضٍ لِمَعْنَاهُ بِغَيْرِ اقْتِصَارٍ عَلَى رِوَايَةِ التَّسْلُسِ، إِذْ زَادَ عَلَى حَدِيثِ ﴿الرَّاجِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ﴾ الَّذِي رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ، وَ ﴿الرَّحْمُ شَجَنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ اللهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللهُ﴾، وَتَوَسَّعَ فِي مَعْنَاهُ تَوْسِعَ خِرْيَتِ الْسَّمَاءِ حَتَّى لَا يَذْهَبَ الذَّاهِبُ إِلَى اثْبَاتِ الْمَكَانِ إِلَى اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَطَالَ نَفْسُهُ فِي تَحْقِيقِ الْعَقِيدَةِ، عَقِيدَةَ مَنْ نَفَى عَنِ الْخَالِقِ جَلٌّ وَعَلَا أَنَّهُ فِي مَكَانٍ، وَهُوَ لَا يَحْدَهُ مَكَانٌ وَلَا زَمَانٌ.

فَبَحْثُهُ هَذَا اعْتَنَى بِالْفَوَائِدِ مِمَّا هُوَ رَائِدٌ فِي فَهْمِ حَدِيثِ الْأَوْلِيَّةِ حَتَّى لَا يَكْتَفِي بَعْضُ الرُّوَاةِ بِالْإِسْنَادِ فَأُضَافَ إِلَيْهِمْ تَحْقِيقُ مَعْنَاهُ بِمَا يَزِيلُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَذْهَانِ؛ لِأَنَّ الْحَدِيثَ كَمَا أَفَادَهُ فَإِنَّهُ رَاجِعٌ مَعْنَاهُ إِلَى أَنَّهُ خَالِقُ السَّمَاءِ أَوْ مِنْ فِيهَا، وَاسْتَدَلَّ عَلَى الْمَعْنَى بِأَدَلَّةٍ وَاضِحَةٍ تُزِيلُ كُلَّ رَيْبٍ فَالْبَاحِثُ فِي كُلِّ مَا طَرَقَهُ شَفَا الْغَلِيلِ، وَوَضَّحَ السَّبِيلَ كَثْرَ اللهِ مِنْ أَمْثَالِهِ فِي شَبَابِنَا حَتَّى نَضْمَنَ الْإِسْتِقَامَةَ فِي الْعَقِيدَةِ السَّالِمَةِ، وَاللهُ الْمَوْفِقُ لِسَوَاءِ السَّبِيلِ.

محمد الشاذلي النيفر

تقرير سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (المفاخر العلية بحديث الرحمة المسلسل بالأولية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقريظ سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (المفاخر العلية بحديث الرحمة المسلسل بالأولية)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلاته وسلامه على أشرف المرسلين وآله وصحبه أجمعين

مَيَّزَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الدِّينَ بِأَنَّهُ حَفِظَ لَهُ كُلَّ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ مِنَ الْكِتَابِ الْمَنْزَّلِ

الكَرِيمِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (سورة الحجر الآية: 9)،

وَمَا صَانَ اللَّهُ تَعَالَى كِتَابَهُ مِنَ التَّغْيِيرِ الَّذِي نَالَ الْكُتُبَ الْمَنْزَلَةَ السَّابِقَةَ، كَذَلِكَ

صَانَ شَرِيعَةَ رَسُولِهِ عَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ، فَقَدْ وَفَّقَ الصَّحَابَةَ الْكِرَامَ الَّذِينَ

بَلَّغُوا تَوَاتُرَ كِتَابِهِ تَعَالَى الْمَنْزَّلِ الْكَرِيمِ، كَذَلِكَ بَلَّغُوا سُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

وَسَلَّمَ، فَكَانَتْ مَتَّصِلَةً الْإِسْنَادِ مِنْ أَعْظَمِ الرُّسُلِ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ، وَإِنَّمَا هِيَ

اللَّهُ تَعَالَى هَذَا الْحِفْظَ لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ دُونَ غَيْرِهَا؛ لِأَنَّهُ جَلَّ وَعَلَا جَعَلَ رِسَالَةَ

سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَتَامَ الرِّسَالَاتِ.

فَالْإِسْنَادُ هُوَ لِلدِّينِ أَعْظَمُ عِمَادٍ، وَمِفْتَاحُ الْإِسْنَادِ حَدِيثُ الرَّحْمَةِ الْمَسْلُوسِ

بِالْأَوَّلِيَّةِ، فَهُوَ حَدِيثٌ جَدِيدٌ كُلُّ الْجِدَارَةِ بِأَنْ يُعْتَنَى بِهِ، وَمَنْ وَفَّقَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَلِكَ

سعادة الأستاذ الشيخ أحمد بن منصور قرطام الفلسطيني التونسي الباحثة المطلع
النفاعة الحريص على التلقي وعلى إبلاغ ما حصل عليه من زاد فائق، وتحصيل
جاء، بلَّغه الله المراد.

كل ذلك جعله كفوًّا للتأليف والتدريس، وقد اختار هذا الحديث الذي هو
كما تقدم مفتاح الأسانيد، فألمَّ في بحثه هذا بكلِّ ما يتعلق به من جهة الإسناد
مما دلَّ على بحثٍ عميق، وإطلاعٍ متسع، وتعرض لمعناه بغير اقتصار على رواية
التسلسل، إذ زاد على حديث: ﴿الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ﴾ الذي رواه أحمد
والترمذي والحاكم في المستدرک، و﴿الرَّحِمُ شُجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلَهُ
اللَّهُ وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعَهُ اللَّهُ﴾، وتوسع في معناه توسع خريّت، فأشبع القول مما
أفاد فيه وأجاد، وجره القول على مسألة هامة دعا إليها قوله صلى الله عليه وآله
وسلم في الحديث: ﴿يَرْحَمُكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ﴾ حتى لا يذهب الذاهب إلى
إثبات المكان إلى الله سبحانه وتعالى، وطال نفسه في تحقيق العقيدة، عقيدة من
نفى عن الخالق جلَّ وعلا أنه في مكان، وهو لا يحده مكان ولا زمان.

فبحثه هذا اعتنى بالفوائد مما هو رائد في فهم حديث الأولية حتى لا يكتفي
بعض الرواة بالإسناد، فأضاف إليهم تحقيق معناه بما يزيل كل ما يعلق بالأذهان؛
لأن الحديث كما أفاده فإنه راجع معناه إلى أنه خالق السماء أو من فيها،
واستدلَّ على المعنى بأدلة واضحة تُزيل كلَّ ريبٍ، فالباحث في كلِّ ما طرقه شفا

الغليل، ووضَّح السبيل، كثر الله من أمثاله في شبابنا حتى نضمن الاستقامة في
العقيدة السالمة، والله الموفق لسواء السبيل.

محمد الشاذلي النيفر

تقريظ العلامة الأصولي المحدث الناقد الصوفي

الكبير سيدي عبد العزيز بن محمد بن محمد

الصديقي الغماري الحسني المغربي

رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الحمد لله حمده ، والثناء والاعجاب
 الأكملان على سيدنا و مولانا محمد خاتم النبيين
 وآله ، (و بعد) فالله بانه وحده
 هو العالم بما خلقه ، الخبير بما كتبه ، العليم
 بحقيقة كل معلوم . وكيف أنشأه ، وكيف
 ركبها ، كما قال تعالى : الا يعلم من خلق
 وما اللطيف الخبير ، فاجل هذا كانت
 محاولة من يأتي بخلافها اجزيه الله
 تعالى عن اهل المعجزة ، وكيفية تكويده
 من فهم قد ينطى ، وتجربة لا تقدم على
 اساس ، ونظرية فكرية . فبا اجزبه
 المدان . وقرره . واهله في بيان اهل المخدرات
 علوما . ووسفليها كبرها . وجزها من المنزهة

1

تقرير سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
 لخدم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)

إلى أي علم كوكب في الفلك من تقديم العلم
 على اليقين، والتمسك على الحق المقطوع به،
 وهذا محمد "كاشف الأضداد جهل أمر دينه
 وترك ما قرره العقل، والاعتماد على
 من وجوب تقديم ما أخبر به الله تعالى
 عن أصل العالم، وكيف تكون المخلوقات
 مما قاله النبي الإنسان الذي ينطق
 مرات، ويحيى مرة، ولا يجزى إلا
 بما ظهر، وأعطاه له الشريعة تكوين
 المخلوقات، غير مستند على يقين في ذلك
 ولا مستند على حكم عقل عند الاعتقاد كما لو اُخذ
 عند الأشياء كما إذا هو من باب
 إن نطق الأفتاناً وما نحن مستيقنين
 كما قال سقراط

9

تقرير سيدى عبد العزيز بن الصديق الغمارى رحمه الله تعالى
 لخدم العلم الشريف أبى الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)

وأغلب ما أخطب الناس إليهم ممن يدعي الحق
 العلم. من ضلال، وفساد، ومقروء عن
 العقيدة الصحيحة السليمة من الشك
 والارتياب، أصل هذا كله والصياغة بابه
 تعالى. هو العمل بتقديم الظن من
 فهمهم بما ظهر لهم من النظريات التي ظهر
 بعد قريب لهم أو لغيرهم فسادها، وخطأها
 كما يدل على ذلك المواقف، على اليقين من
 خبر الله تعالى في كتابه الذي لا يأتيه
 الباطل من بين يديه ولا من خلفه!!
 والرزق الكبري، والرهبة العظمى
 أنهم يقننون أن هذا العمل عين، وهو
 عند الله حكيم، لأنه الحادُّ صحت، وخروج
 عن حقيقة المؤمن من واحد!!

3

تقرير سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
 لخدام العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)

وفي هذا الموضوع كتب الأستاذ المناظر
 الأخ الأستاذ عبد المنصور قرطام
 وفقه الله تعالى. هذه التراسل
 المقتضية الصغرى في إرفاقها. المبتدئ
 فيما اشتقت عليه من فوائد، وتحرير
 منيد في بيان خطأ قول بعض الأهل
 وأحد تكويين الهن. التراسل كما
 أحبه به القرآن العظيم، وقد قرأتها
 فوجدته قد أحسن فيها الرد، وأنتقن
 المنقذ، فيراه الله تعالى خيرا، وأمانه
 على العمل على نشر بين الله تعالى
 جميع محب. وبالله التوفيق
 وكتب عبد العزيز كعد
 بن الصغرى
 التراسل

4

تقرير سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
 لخدم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
 على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده، والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا ومولانا
محمد خاتم النبيين وآله، (وبعد) فالله سبحانه وحده هو العالم بما خلق، المخبر في
كتابه العظيم بحقيقة كل مخلوق، وكيف أنشأه، وكيف ركبه، كما قال تعالى:
﴿أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾⁽¹⁾.

فلأجل هذا كانت محاولة من يأتي بخلاف ما أخبر به الله تعالى عن أصل
الوجود، وكيفية تكوينه من فهم قد يخطئ وتجربة لا تقوم على أساس ونظرية فكرية
فيما أخبر به القرآن وقدره وأصله في بيان أصل المخلوقات علويها وسفليها كبيرها
وصغيرها من الذرة إلى أعظم كوكب في الفلك، من تقديم الظن على اليقين
والشك على الحق المقطوع به!!

وهذا عملٌ لا يصدر إلا ممن جهل أمر دينه وترك ما قرره العقلاء والعلماء
النقاد من وجوب تقديم ما أخبر به الله تعالى عن أصل العالم وكيف كَوَّن

(1) سورة الملك: الآية 14.

المخلوقات عما قاله الإنسان الذي يخطئ مرات ويصيب مرة ولا يخبر إلا بما ظهر وأعطاه له النظر عن تكوين المخلوقات، غير مستند على يقين في ذلك ولا معتمد على حكم عقلي عند العقلاء كالواحد نصف الاثنين وإنما هو من باب ﴿إِنَّ نَظْنَ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُستَيْقِينَ﴾⁽¹⁾ كما قال تعالى.

وأغلب ما أصاب الناس اليوم ممن يدعي العلم من ضلال وفسوق ومروق عن العقيدة الصحيحة السالمة من الشك والارتباب أصل هذا كله والعياذ بالله تعالى، هو العمل بتقديم الظن من فهمهم بما ظهر لهم من النظريات التي يظهر بعد قرب لهم أو لغيرهم فسادها وخطأها كما يدل على ذلك الواقع على اليقين من خبر الله تعالى في كتابه الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه!!

والرزية الكبرى والمصيبة العظمى أنهم يظنون أن هذا العمل يقين، وهو عند الله عظيم، لأنه إلحاد محض، وخروج عن حظيرة المؤمنين مرة واحدة!!!

وفي هذا الموضوع كتب الأستاذ الفاضل الأخ الأجل السيد أحمد منصور قرطام وفقه الله تعالى، هذه الرسالة اللطيفة الصغيرة في أوراقها الكبيرة فيما اشتملت عليه من فوائد وتحرير مفيد في بيان خطأ قول بعض الأطباء في أصل تكوين المني المخالف لما أخبر به القرآن العظيم، وقد قرأتها فوجدته قد أحسن فيها

(1) سورة الجاثية: من الآية 32.

الرد، وأتقن النقد، فجزاه الله تعالى خيراً وأعانه على العمل على نصر دين الله
تعالى إنه سميع مجيب وبالله التوفيق.

وكتب عبد العزيز بن محمد بن الصديق
كان الله له

تقريظ العلامة الفقيه الأصولي النَّظار الشيخ
كمال الدين جعيّط المالكي الحنفي التونسي
رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله وحبه ومحباه

وبعد فقد طالعت رسالة تحرير القول الصائب بتحقيق معنى
الصلب والترائب تأليف خادم العلم الشريف أبو الفضل
أحمد منصور قرطام وبقية الله ~~المتقين~~ طاب له المآب
بوجته مرثيا بالقبول إذ قد عززه بالنصوص التي هي
تأريخ الحسن بخصوصه طرزها بالأدلة المبيحة والبراهين
العديدة والله ندعو لحمايتها أن لا يزال واري الزند
سعيد الجود بانه سبحانه الجواد البضال قاله ونسبه
العبد الفقير إلى رب كمال الدين جعيط خادم العلم الشريف
بالحضورنة الترنسية صانعا الله من كل يديه

وكتب في شوال سنة ١٤١٧ هـ
١٩٩٦

كمال الدين جعيط

تقريظ سيدي كمال الدين جعيط رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ سيدي كمال الدين جعيط رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وصحبه ومن والاه وبعد فقد
طالعت رسالة تحرير القول الصائب في تحقيق معنى الصلب والترائب تأليف خادم
العلم الشريف أبو الفضل أحمد منصور قرطام وفقه الله في تحقيق نهاية المراد
فوجدته حرياً بالقبول وقد عززه بالنصوص التي هي في تاج الحسن فصوص وطرزه
بالأدلة المفيدة والبراهين العديدة والله ندعو لجامعه أن لا يزال واري الزند سعيد
الجود وإنه سبحانه الجواد المفضل.

قاله وكتبه العبد الفقير إلى ربه كمال الدين جعيط خادم العلم الشريف
بالجمهورية التونسية صانها الله من كل بلية.

وكتب في 4 شوال وفي 26 فيفري عام 1416 / 1996

كمال الدين جعيط

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور
رئيس المكتب الفني لشيخ الأزهر الشريف
حسن الشافعي
حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تصديراً بقلم الأستاذ الدكتور / حسن الشافعي

هذا كتاب يديع من كتب الرجال ، بالمعنى الجميل الذي تدل عليه هذه الكلمة المعبرة من معاني الوفاء والافتخار ، وبما تؤمنه من تقدير وتعبير ، وبما تسجله من حب وإعجاب وولاء ، ووصو أيضاً كتاب جليل القدر لأنه يقدم زاداً من التاريخ الحي الجميل ، بما يكن هذا التاريخ ، من تجربة شخصية ، ومعرفة مباشرة بالمرجع لهم ، وبأثارهم الفكرية في علوم الطريقة .

وقد أشار مؤلف الكتاب الأستاذ الشيخ أحمد بن منصور قرطام الحسيني في تقديمه لكتابه إلى ما يعتقده من أن عمله فرض من فرض الكظية ، وليس أدل على مدى حب الأستاذ المؤلف لكتابه من إيمانه بأنه أدى بهذا الكتاب ما يعتقده فرضاً عليه ، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معاني الالتزام والوجوب كوجوب الفرائض على المكلفين .

أما تعبير الأستاذ عن هذا الصب فقد امتد ليعبر تعبيراً حياً عن حبه للصوفية الحققة ، ومشاركتها في علوم الأصول والمقاصد عند الفقهاء والمحدثين والمفسرين ، وعلما أصول الدين وأصول الفقه ، بل إنه يصل إلى حد التأكيد على تفوق الصوفية على غيرهم . في تلك العلوم - لا متيازهم بطلب التوحيد الخالص ، والاحتساب الذي قد لا يشاركون فيه غيرهم من المشتغلين بهذه الفنون .

ولا بد لي في هذه الكلمة الموجزة من أن أشكر للأستاذ المؤلف ما أتصفني به من كتبيات أخرى ، ومنتجات ثقافية طيبة للمركز الوطني للبحوث والدراسات التابع لآل البيت في فلسطين ، فلهم طلاباً وطالبات ، صغاراً وكباراً ، لا يفهم منهم خادم العلم الشرعي السيد المؤلف الشريف النسب أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الفلسطيني - كما يحرص على هذه النسبة الكريمة التي تقع على قلوبنا برداً وسلاماً . ولقد سرني الاطلاع على الرسالة الموجزة النافعة بإذن الله على صغر حجمها المعنونة (آداب العالم والمتعلم) فهي كبقرة بأثرها المرجو بشيوع هذه القيم العليا التي تحل بركة أصلها النبوي ، وبس الأرض المصرية التي باركها الله وبارك حوالها وأكناؤها . فاللهم احفظ الديار وأهلها ورسالتها العلية ، وتقبل جهودهم بإرب العالمين .

وعلى صعيد آخر فإن الأستاذ الشيخ أحمد منصور يدلنا على انتباهه إلى أن الصحوف يعانى اليوم - كما يعلم الجميع - من دعاوى العريضة التي ليدعيها قوم من المتصوفة أو المتمسحين في التصوف وأثرها غير محمود على التصوف الحقيقي وأهله . وهو يصل إلى أن ينتقد كثير من المعاصرين التصوف والصوفية جرحاً مصمداً على ما يلاحظونه من جنوح بعض شيوخ الطريق إلى تبرير الانحطاف والخروج عن طريق الحق .

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور حسن الشافعي حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهديب أورايد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

وأخونا الفاضل يبرأ من هؤلاء ، ويبرئ التصوف من أفعالهم السيئة .

لا أحب ان أنتهي من هذا التصدير دون الإشارة إلى سعادتي بأن يصد مثل هذا العمل الجليل في وطن عزيز على قلوبنا جميعاً ، ويزداد هذا الإيمان اليوم بسبب ما يتعرض له هذا الوطن من ظلم من الصهاينة العنصريين الذين أدت لهم العدوان والظلم ، أما ما يلائق أخواننا منهم وحق وراهم ، وإيمانهم من تقاطع تلك الأعداء على الظلم والغصب فهو إلى زوال يأن الله ، فدولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة ، كما يعلمنا التصوف الحق والصورة هم دوماً في المقدمة من شهاداء معارك الحق ، في كل جيل .

وأخرد دعوان أن الحمد لله رب العالمين .

٨ من صفر ١٤٢٢ هـ

أول رينابر ١٤٠٢ م

أبي الفتح

الأستاذ الدكتور

حسن الشافعي

المفتخر بالبرق والشمس

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور حسن الشافعي حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهذيب أورد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور حسن الشافعي حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهديب أورايد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب بديع من كتب الرجال، بالمعنى الجميل الذي تدل عليه هذه الكلمة
المعبرة من معاني الوفاء والافتداء، وبما تؤمنه من تقدير وتعبير، وبما تسجله من
حب وإعجاب وولاء، وهو أيضاً كتاب جليل القدر؛ لأنه يقدم زاداً من التاريخ
الحي الجميل، بما يكتنز هذا التاريخ، من تجربة شخصية، ومعرفة مباشرة بالمتراجم
لهم، وبآثارهم الفكرية في علوم الطريقة.

وقد أشار مؤلف الكتاب الأستاذ الشيخ أحمد بن منصور قرطام الحسيني في
تقديمه للكتاب إلى ما يعتقد من أنّ عمله فرض من فروض الكفاية، وليس أدل
على مدى حب الأستاذ المؤلف لكتابه من إيمانه بأنه أدى بهذا الكتاب ما يعتقد
فرضاً عليه، بكل ما تعنيه هذه الكلمة من معاني الالتزام والوجوب كوجوب
الفرائض على المكلفين.

أما تعبير الأستاذ عن هذا الحب فقد امتد ليعبر تعبيراً حياً عن حبه للصوفية
الحقّة، ومشاركتها في علوم الأصول والمقاصد عند الفقهاء والمحدثين والمفسرين،

وعلماء أصول الدين وأصول الفقه، بل إنه يصل لحدّ التأكيد على تفوّق الصوفية على غيرهم في تلك العلوم لامتيازهم بطلب التوحيد الخالص، والاحتساب الذي قد لا يشاركهم فيه غيرهم من المشتغلين بهذه الفنون.

ولا بد لي في هذه الكلمة أن أشكر للأستاذ المؤلف ما أتخفي به من كُتبيات أخرى، ومنتجات ثقافية طيبة للمركز الوطني للبحوث والدراسات التابع لآل البيت في فلسطين، فلهم طلاباً وطالبات، صغاراً وكباراً، وفي مقدمتهم خادم العلم الشرعي السيد المؤلف الشريف النسيب أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الفلسطيني كما يحرص على هذه النسبة الكريمة التي تقع على قلوبنا برداً وسلاماً.

ولقد سرّني الاطلاع على الرسالة الموجزة النافعة بإذن الله على صغر حجمها المعنونة (آداب العالم والمتعلم) فهي كبيرة بأثرها المرجو بِشيم هذه القيم العليا التي تحمل بركة أصلها النبوي، على الأرض المصرية⁽¹⁾ التي باركها الله وبارك حولها وأكنافها، فاللهم احفظ هذه الديار وأهلها ورسالتها العلمية، وتقبّل جهودهم يا رب العالمين.

وعلى صعيد آخر فإن الأستاذ الشيخ أحمد منصور يدلُّنا على انتباهه إلى أنّ التصوف يعاني اليوم كما يعلم الجميع من الدعاوي العريضة التي يدّعيها قوم من المتصوفة أو المتمسّحين في التصوف وأثرها غير المحمود على التصوف الحقيقي وأهله، وهو يصل إلى أن ينتقد كثيرٌ من المعاصرين التصوف والصوفية جميعاً

(1) الفلسطينية.

معتمدين على ما يلاحظونه من جنوح بعض شيوخ الطريق إلى تبرير الانحراف والخروج عن طريق الحق، وأخونا الفاضل يبرأ من هؤلاء، ويُبرئ التصوف من أفعالهم السيئة.

لا أحب أن أنتهي من هذا التصدير دون الإشارة إلى سعادتي بأن يصدر مثل هذا العمل الجميل في وطن عزيز على قلوبنا جميعاً، ويزداد هذا الإعزاز اليوم بسبب ما يتعرض له هذا الوطن من ظلم من الصهاينة العنصريين الذين أدمنوا العدوان والظلم، أما ما يعانیه إخواننا منهم وممن وراءهم، وما يمارسونه من تواطؤ، بل إعانة على الظلم والغصب فهو والله إلى زوال بإذن الله، فدولة الظلم ساعة ودولة الحق إلى قيام الساعة، كما يُعلِّمنا التصوف الحق، والصوفية هم دوماً في المقدمة من شهداء معارك الحق، في كل جيل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الفقير إلى الله تعالى

حسن الشافعي

8 صفر 1433 هجري

أول يناير 2012 رومي

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور

مفتي الديار المصرية

علي جمعة

حفظه الله تعالى

تقديم لفضيلة الأستاذ الدكتور/ علي جمعة

مفتي الديار المصرية

الحمد لله الذي جعل خواص أوليائه سبباً لإرشاد العباد، وزرع في قلوبهم بذرة المحبة والوداد؛ فصاروا في بذل الجهد في سبيل الله من أولي العزم والسداد؛ فهم أمناء الله في خلقه ولولا وجودهم لانقطعت السماء من الأمطار، ولولا ركوعهم وسجودهم لانقطعت الأشجار من الثمار؛ فهم للدين أعمدة وأوتاد؛ فسبحانه لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة كاشف أستار الملكوت في قلوب الأولياء الأبحاد. ونصلي ونسلم على سيدنا وذخرنا وملاذنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد...

فإن الطريقة الشاذلية هي من أفضل الطرق وأولاها ومن أعدل السبل وأعلاها؛ لأنها مبنية على الشريعة المطهرة، وموضوعة على اتباع أحكامها المنوثة، وهي سبيل الارتقاء إلى الدرجات العلية، والفوز بالمنح الربانية؛ إذ من أصولها تركية النفس من الرذائل، وبذل الجهد للوصول إلى الفضائل، ومن آدابها إفشاء السلام وإطعام الطعام وقيام الليل والناس نيام وتحمل الأذى والصفح عن عثرات الأنام، وإجراء النصيحة للمؤمنين وإيثار مصالح المسلمين، هذا كله مع كمال الإخلاص وخلاص النية من كل رياء وريب .

ومن المعلوم أن الطريقة الشاذلية تنسب لسيدنا ومولانا الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه، وهو من أكابر الأولياء والصالحين وقد أجمع على صلاحه وولايته أهل المشارق والمغرب، فما عُرِفَ عن ملة أو فرقة أو مذهبٍ طعنٌ في هذا الإمام الفاضل، بل هو مقدّر ومكّرم عند كل من عرفه، وعقيدته كانت عقيدة أهل السنة والجماعة، ومذهبه المذهب المالكي، وكان عالماً عاملاً متبحراً في العلوم كلها حتى دان له القريب والبعيد .

ولما كانت الطريقة الشاذلية تنسب لهذا العالم الجليل صار هو قدوتنا وأسوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح، وكان لزاماً اتباع منهجه التربوي والسلوكي الذي

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهديب أورااد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

يتخلص به من الأخلاق الذميمة، ويكتسب به كل فضيلة، ويتوصل به إلى رضا الله تعالى وفق الآداب والقواعد والأسس المأخوذة والمنقولة والواردة عنه رضي الله عنه، ومن جاء بعده من مشايخ الطريقة الشاذلية العلية الذين ساروا على منهجه، وتلك سبيل نريد أن نجددها ونحافظ عليها بعيداً عن كل ما دخل في الطريقة من دسائس ومخالفات؛ حتى يكون طريقنا إلى الله صحيحاً بعد أن اختلطت الأمور بين الصوفية والأدعياء.

إن الطريقة الشاذلية هي التوحيد وصفاً وحكماً وحالاً، وتحقيق الشرع ظاهراً وباطناً، منهجها الكتاب والسنة وتركبة النفس وصلاح القلب، وقد قال شيخ الطائفة الإمام الجنيد البغدادي رحمه الله ورضي عنه: " طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة، ومن لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يُقْتَدَى به"، فالذي يجب على المبتدئ في هذه الطريقة: الاعتقاد الصحيح الذي هو الأساس فيكون على عقيدة السلف الصالح أهل السنة القديمة سنة الأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين والأولياء والصدّيقين، ثم التمسك بالكتاب والسنة ليصل بمهما إلى الله عز وجل.

ومن أجل المزيد من التعريف بالطريقة ورجالها وبيان صدقها وسبقها قام الشيخ الفاضل والعالم العامل أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي بالتعريف بأوراد الطريقة وتهديتها من خلال ما تلقاه عن أشياخها الكرام الذين أكرمهم الله ببركة الاتصال والمحافظة على سلسلة السند المباركة إلى شيخ الطريقة الأكبر الإمام أبي الحسن الشاذلي، ولم يكف بذلك بل قام بعمل التراجم المانعة لهؤلاء المشايخ ورجال الطريقة شيخاً شيخاً ورجلاً رجلاً، وسبق كل ذلك شيء من التعريف بنفسه وسعيه المحمود لتلقي العلم والطريقة عن مشايخها ورجالها المعترين في هذا العصر، فكان كتاباً نلمس ونشعر فيه بنور الطريقة، وتذوق من خلاله معالم الحقيقة، كل ذلك في أسلوب دافق، ونظم رائع .

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهديب أوراد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

فألهم اجز مؤلفه خير الجزاء وانفع بما خطت يده كل من قرأه واعتقد بما فيه وسار
على هداه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الشيخ / علي جمعة

مفتي الديار المصرية

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهديب أورد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور مفتي الديار المصرية علي جمعة حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهذيب أورايد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل خواص أوليائه سبباً لإرشاد العباد، وزرع في قلوبهم بذرة
المحبة والوداد؛ فصاروا في بذل الجهد في سبيل الله من أولي العزم والسداد؛ فهم
أمناء الله في خلقه، ولولا وجودهم لانقطعت السماء من الأمطار، ولولا ركوعهم
وسجودهم لانقطعت الأشجار من الثمار؛ فهم للدين أعمدة وأوتاد؛ فسبحانه لا
إله إلا هو عالم الغيب والشهادة كاشف أستار الملكوت في قلوب الأولياء الأمجاد،
ونصلي ونسلم على سيدنا وذخرنا وملاذنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم، وبعد...

فإن الطريقة الشاذلية هي من أفضل الطرق وأولاها، ومن أعدل السبل
وأعلاها؛ لأنها مبنية على الشريعة المطهرة، وموضوعة على اتباع أحكامها المنورة،
وهي سبيل الارتقاء إلى الدرجات العلية، والفوز بالمنح الربانية؛ إذ من أصولها تزكية
الأنفس من الرذائل، وبذل الجهد للوصول إلى الفضائل، ومن آدابها إفشاء
السلام، وإطعام الطعام، وقيام الليل والناس نيام، وتحمل الأذى، والصفح عن

عشرات الأنام، وإجراء النصيحة للمؤمنين، وإيثار مصالح المسلمين، هذا كله من كمال الإخلاص وخلاص النية من كل رياء وريب.

ومن المعلوم أنّ الطريقة الشاذلية تُنسب لسيدنا ومولانا الشيخ أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه، وهو من أكابر الأولياء والصالحين، وقد أجمع على صلاحه وولايته أهل المشارق والمغرب، فما عُرفَ عن ملة أو فرقة أو مذهب طعن في هذا الإمام الفاضل، بل هو مقدر ومكرم عند كل من عرفه، وعقيدته كانت عقيدة أهل السنة والجماعة، ومذهبه المذهب المالكي، وكان عالماً عاملاً متبحراً في العلوم كلها؛ حتى دان له القريب والبعيد.

ولمّا كانت الطريقة الشاذلية تنسب لهذا العالم الجليل صار هو قدوتنا وأسوتنا بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والسلف الصالح، وكان لزاماً اتباع منهجه التربوي والسلوكي الذي يُتخلّص به من الأخلاق الذميمة، ويكتسب به كلُّ فضيلة، ويُتوصّل به إلى رضا الله تعالى وفق الآداب والقواعد والأسس المأخوذة والمنقولة والواردة عنه رضي الله عنه، ومن جاء بعده من مشايخ الطريقة الشاذلية العلية الذين ساروا على منهجه، وتلك سبيل نريد أن نجدّها ونحافظ عليها بعيداً عن كل ما دخل في الطريقة من دسائس ومخالفات؛ حتى يكون طريقنا إلى الله صحيحاً بعد أن اختلطت الأمور بين الصوفية والأدعياء.

إن الطريقة الشاذلية هي التوحيد وصفاً وحكماً وحالاً، وتحقيق الشرع ظاهراً وباطناً، منهجها الكتاب والسنة وتزكية النفس وصلاح القلب، وقد قال شيخ الطائفة الإمام الجنيد البغدادي رحمه الله ورضي عنه: "طريقنا مضبوط بالكتاب والسنة، ومن لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث ولم يتفقه لا يُقْتَدَى به"، فالذي يجب على المبتدئ في هذه الطريق: الاعتقاد الصحيح الذي هو الأساس، فيكون على عقيدة السلف الصالح أهل السنة القديمة، سنة الأنبياء والمرسلين والصحابة والتابعين والأولياء والصّديقين، ثم التمسك بالكتاب والسنة ليصل بهما إلى الله عزّ وجلّ.

ومن أجل المزيد من التعريف بالطريقة ورجالها وبيان صدقها وسبقها قام الشيخ الفاضل والعالم العامل أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي بالتعريف بأوراد الطريقة وتهذيبها من خلال ما تلقاه عن أشياخها الكرام الذين أكرمهم الله ببركة الاتصال والمحافظة على سلسلة السند المباركة إلى شيخ الطريقة الأكبر الإمام أبي الحسن الشاذلي، ولم يكتف بذلك، بل قام بعمل التراجم الماتعة لهؤلاء المشايخ ورجال الطريقة شيخاً شيخاً ورجلاً رجلاً، وسبق كل ذلك شيء من التعريف بنفسه وسعيه المحمود لتلقي العلم والطريقة عن مشايخها ورجالها المعتبرين في هذا العصر، فكان كتاباً نلمس ونشعر فيه بنور الطريقة، ونتذوّق من خلاله معالم الحقيقة، كل ذلك في أسلوب دافق، ونظم رائع.

فاللهم اجز مؤلفه خير الجزاء، وانفع بما خطت يده كل من قرأه واعتقد بما فيه
وسار على هداه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الشيخ علي جمعة

مفتي الديار المصرية

28 صفر 1433 هجري

22 يناير 2012 رومي

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور

مفتي الديار المصرية

شوقي علام

حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد، وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن التصوف علمٌ جليل، ذو قدر عظيم ومكانة سامية؛ ذلك لأنه في الحقيقة مستمدٌ من أحواله صلى الله عليه وسلم المنيفة وأقواله الشريفة، وكذا سريانه في علوم الأمة سريان الماء في العروق، حتى أصبحت سلسلة رواة هذه الأمة الخالدة رواية ودراية وتركية لا يجوز تحقّقها إلا وهي مزوجة بالتصوف ورجالاته الأكابر، مما يؤكد أن هذا الفن من العلوم الشرعية هو في أصله حلقات متصلة متعاقبة بين أجيال المسلمين؛ قال صلى الله عليه وسلم: «يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُوهُ، يَنْفُونَ عَنْهُ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ، وَائْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَحْرِيفَ الْعَالِينَ» (سنن البيهقي الكبرى/ ٢٠٩١).

ذلك لأن التصوف يقوم على بناء الإنسان الرياني، الذي يرى الناس من خلاله محاسن الشريعة السمحة، فيرشدهم إلى الله تعالى بمقاله وحاله؛ ومن ثمّ كان له دور كبير في استلھام أخلاق الشريعة واستقرار المجتمعات والأوطان عبر القرون المتعاقبة، ونذكر نقاطاً موجزة تدلّ لما ذكرنا، ومن رام تفصيلاً فليراجع كتب التواريخ والطبقات:

فمن ناحية التعليم : كانت زوايا الصوفية تقوم بتعليم القرآن الكريم ومختلف العلوم الشرعية والرياضية والفلكية وغيرها.

كما كانت تضطلع بمهمة الفتوى والقضاء، من خلال الإجابة عن الأسئلة الشرعية للناس والفصل في النزاعات التي تنشأ بينهم حول مختلف القضايا المرتبطة بالأحوال الشخصية والعلاقات الاجتماعية وغير ذلك .

ومن ناحية التربية : قاموا بتسليك الناس وفق منهج وتربية روحية خالصة، وما ورثناه من ربط وخانقاهات في جميع البلاد للصوفية خير شاهد على ذلك .

ومن ناحية المجالين السياسي والعسكري : استطاعت الصوفية الجمع بين الجهاد القتالي وجهاد النفس؛ حيث ثمة ترابط وثيق بينهما، فالجهاد الأكبر هو تهذيب النفس وتوجيهها تجاه الخير، وهي بذلك تستعد لملاقاة العدو ومنازلته؛ إذ النفوس المنحرفة السائرة مع الهوى لا تستطيع أن تواجه عدواً ولا أن تصارع المعتدين.

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهذيب أورد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

وقد قام الصوفية ببناء بيوتات صغيرة أشبه ما تكون بنقاط الحراسة لدى حرس الحدود اليوم، وكانت هذه نواة للرُّبَط التي انتشرت بكثرة فيما بعد للعبادة ورصد تحركات العدو؛ قال المقرئ في (الخطط والآثار المقرئ ٢/ ٤٢٧): «الرُّبَط: جمع رباط وهو دار يسكنها أهل طريق الله، وهو بيت الصوفية ومنزلهم، والمرابطة ملازمة نغر العدو، وقيل لكل نغر يدفع أهله عمن وراءهم رُباط. فالجاهد المرابط يدفع عمن وراءه والمقيم في الرباط على طاعة الله يدفع بدعائه البلاء عن العباد والبلاء».

وفي هذا المقام نتذكر بطولات الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ومن النف حوله من أتباعه في معركة المنصورة سنة (٦٤٧هـ)، ومن أراد المزيد فليراجع كتاب الأستاذ الأكبر الشيخ عبد الحليم محمود رحمه الله تعالى "أبو الحسن الشاذلي الصوفي الجاهد والعارف بالله"، وهو مطبوع.

ومن ناحية الاقتصاد : قامت الصوفية بتنظيم ورعاية وتسيير الأوقاف الخاصة بالزوايا. ومن ناحية الاجتماع : قاموا برعاية الفقراء والأيتام والأرامل، وعابري السبيل وتقدم العون اللازم لهم حتى يرجعوا إلى أوطانهم سالمين، وإذابة النزاعات، وتنظيم المواسم والمناسبات الدينية ذات الطابع الاجتماعي، إحياء لذكورها لتكون حية في القلوب والعقول أبدا. إضافة الى التأسيس الحضاري والعمرائي للمجتمعات الإسلامية التي شارك فيها الصوفية حكائما ومحكومين وآثارهم باقية إلى الآن، فقد أصبحت ذكرا كتبه الدهر في لوح الخلود. وتأتي الطريقة الشاذلية على رأس الطرق الصوفية في المساهمة في بناء الإنسان الرباني، الذي يدل على الله تعالى بمقاله وحاله، وهي تنسب إلى سيدي تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الله الحسيني الشاذلي (ت ٦٥٦هـ) رضي الله عنه. وقد دعا الناس إلى العبادة والطاعة أسوة بالنسابقين من أهل المعرفة فانتشرت دعوته، وسطعت أنواره وجذبت له الأرواح فأمدتها من نور روحه الطيبة العالية فبذر فيهم بذور الحب فاشتاقوا إلى مولاهم.

وما زال يجاهد ويدعو بسر يبعثه الله في القلوب فتقصده الناس في عصره، فكان مع ما من الله به عليه من الكياسة والفتنة ورجحان العقل الموهوب كان يقيم وزن الحقيقة بالقسط. على دعائم الشرع؛ فسلك المسلك القويم، وأبان السبيل حتى هُدي الناس إلى منهج

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهذيب أورايد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

مستقيم، وصار من بعده مشايخ الطريقة وكبراؤها على منواله السليم، فكانوا معالم هادية
أضاءت نور طريق الله المستقيم إلى العالمين.
هنا تتجلى أهمية ما قام به الشيخ أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام في هذه التذكرة الموجزة
النافعة، التي تضمنت التعريف برحالات طريقة الشاذلية الأكاير وأورادهم، قصداً إلى تنبيه
الغافلين، وتذكرة الذاكرين، ونفي دسائس المبطلين، وتصحيح مخالفات المتأولين، وفق أسانيد
متصلة زاكية، وأقوال محررة، وتحقيقات راقية نافعة.
فدونك أيها القارئ الكريم نفائس من الأوراد والأذكار تستحلب نور الحق، وتحيي القلوب
بأسرار الحقيقة، بما يدعم مسيرة نشر الوعي واليقظة الإسلامية المعتدلة، ويرقد حياة الناس
بمعلومات عن رحالات الطريقة الشاذلية العليّة .
أجزل الله لحادمه جزيل العطاء على ما قصد وما بذل، وحقق بهذا الكتاب ما أمل، وسدد
عقول المسلمين وخطواتهم لنافع العلم وصالح العمل.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

أ. د. / شوقي علام
مفتي الديار المصرية
٥٠١٦٣
٤٦٢٠٥

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهذيب أوراد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور مفتي الديار المصرية شوقي علام حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهذيب أورايد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد،
وعلى آله وأصحابه وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:
فإن التصوف علمٌ جليل، ذو قدر عظيم ومكانة سامية؛ ذلك لأنه في الحقيقة
مستمّدٌ من أحواله صلى الله عليه وسلم المنيفة وأقواله الشريفة، وكذا سريانه في
علوم الأمة سريان الماء في العروق، حتى أصبحت سلسلة رواة هذه الأمة الخالدة
رواية ودراية وتزكية لا يجوز تحققها إلا وهي ممزوجة بالتصوف ورجالاته، مما يؤكد
أن هذا الفن من العلوم الشرعية هو في أصله حلقات متصلة متعاقبة بين أجيال
المسلمين؛ قال صلى الله عليه وسلم: (يَرِثُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عُدُولُهُ،
يَنْفُونَ عَنْهُ تَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ، وَأَنْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ، وَتَحْرِيفَ الْغَالِينَ) (سنن البيهقي
الكبرى / 2091).

ذلك لأن التصوف يقوم على بناء الإنسان الرباني، الذي يرى الناس من خلاله
محاسن الشريعة السمحة، فيرشدهم إلى الله تعالى بمقاله وحاله؛ ومن ثم كان له دور

كبير في استلهاام أخلاق الشريعة واستقرار المجتمعات والأوطان عبر القرون المتعاقبة، ونذكر نقاطاً موجزة تدلل لما ذكرنا، ومن رام تفصيلاً فليراجع كتب التواريخ والطبقات:

فمن ناحية التعليم: كانت زوايا الصوفية تقوم بتعليم القرآن الكريم ومختلف العلوم الشرعية والرياضية والفلكية وغيرها.

كما كانت تضطلع بمهمة الفتوى والقضاء، من خلال الإجابة على الأسئلة الشرعية للناس والفصل في النزاعات التي تنشأ بينهم حول مختلف القضايا المرتبطة بالأحوال الشخصية والعلاقات الاجتماعية وغير ذلك.

ومن ناحية التربية: قاموا بتسليك الناس وفق منهج وتربية روحية خالصة، وما ورثناه من ربط وخانقاهات في جميع البلاد للصوفية خير شاهد على ذلك.

ومن ناحية المجالين السياسي والعسكري: استطاعت الصوفية الجمع بين الجهاد القتالي وجهاد النفس؛ حيث ثمة ترابط وثيق بينهما؛ فالجهاد الأكبر هو تهذيب النفس وتوجيهها تجاه الخير، وهي بذلك تستعد لملاقاة العدو ومنازلته؛ إذ النفوس المنحرفة السائرة مع الهوى لا تستطيع أن تواجه عدوًا ولا أن تصارع المعتدين.

وقد قام الصوفية ببناء بيوتات صغيرة أشبه ما تكون بنقاط الحراسة لدى حرس الحدود اليوم، وكانت هذه نواة للرُّبَط التي انتشرت بكثرة فيما بعد للعبادة ورصد تحركات العدو؛ قال المقرئزي في (الخطط والآثار المقرئزي 427/2): (الرُّبَط: جمع رباط وهي دار يسكنها أهل طريق الله، وهو بيت الصوفية ومنزلهم، والمرابطة ملازمة ثغر العدو، وقيل لكل ثغر يدفع أهله عمَّن ورائهم رُباط. فالجاهد المرابط يدفع عمَّن ورائه والمقيم في الرباط على طاعة الله يدفع بدعائه البلاء عن العباد والبلاد).

وفي هذا المقام نتذكر بطولات الإمام أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه ومن التف حوله من أتباعه في معركة المنصورة سنة (647 هـ)، ومن أراد المزيد فليراجع كتاب الأستاذ الأكبر الشيخ عبد الحليم محمود رحمه الله تعالى "أبو الحسن الشاذلي الصوفي الجاهد والعارف بالله"، وهو مطبوع.

ومن ناحية الإقتصاد: قامت الصوفية بتنظيم ورعاية وتسيير الأوقاف الخاصة بالزوايا.

ومن ناحية الاجتماع: قاموا برعاية الفقراء والأيتام والأرامل، وعابري السبيل وتقديم العون اللازم لهم حتى يرجعوا إلى أوطانهم سالمين، وإذابة النزاعات، وتنظيم

المواسم والمناسبات الدينية ذات الطابع الاجتماعي، إحياء لذكرها لتكون حية في القلوب والعقول أبداً.

إضافة إلى التأسيس الحضاري والعمراني للمجتمعات الإسلامية التي شارك فيها الصوفية حكّامًا ومحكومين وآثارهم باقية إلى الآن، فقد أصبحت ذكرًا كتبه الدهر في لوح الخلود.

وتأتي الطريقة الشاذلية على رأس الطرق الصوفية في المساهمة في بناء الإنسان الرباني، الذي يدل على الله تعالى بمقاله وحاله، وهي تنسب إلى سيدي تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الله الحسيني الشاذلي (ت 656 هـ) رضي الله عنه.

وقد دعا الناس إلى العبادة والطاعة أسوة بالسابقين من أهل المعرفة فانتشرت دعوته، وسطعت أنواره وجذبت له الأرواح فأمدتها من نور روحه الطيبة العالية فبذر فيهم بذور الحب فاشتاقوا إلى مولاهم.

وما زال يجاهد ويدعو بسر يبعثه الله في القلوب فتقصده الناس في عصره، فكان مع ما من الله به عليه من الكياسة والفتنة ورجحان العقل الموهوب كان يقيم وزن الحقيقة بالقسط على دعائم الشرع؛ فسلك المسلك القويم، وأبان السبيل حتى هُدي الناس إلى منهج مستقيم، وصار من بعده مشايخ الطريقة وكبرائها على منواله السليم، فكانوا معالم هادية أضاءت نور طريق الله المستقيم إلى العالمين.

هنا تتجلى أهمية ما قام به الشيخ أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام في هذه
التذكرة الموجزة النافعة، التي تضمنت التعريف برجالات طريقة الشاذلية الأكاير
وأورادهم، قصدًا إلى تنبيه الغافلين، وتذكرة الذاكرين، ونفي دسائس المبطلين،
وتصحيح مخالفات المتأولين، وفق أسانيد متصلة زاكية، وأقوال محررة، وتحقيقات
رائقة نافعة.

فدونك أيها القارئ الكريم نفائس من الأوراد والأذكار تستجلب نور الحق،
وتحيي القلوب بأسرار الحقيقة، بما يدعم مسيرة نشر الوعي واليقظة الإسلامية
المعتدلة، ويرفد حياة الناس بمعلومات عن رجالات الطريقة الشاذلية العليّة.

أجزل الله لخادمه جزيل العطاء على ما قصد وما بذل وحقق بهذا الكتاب ما
أمل، وسدد عقول المسلمين وخطواتهم لنافع العلم وصالح العمل.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،

أ . د / شوقي علام

مفتي الديار المصرية

2014/11/3

تقريظ فضيلة السيد رائد العشيرة المحمّدية

محمّد عصام الدين محمّد زكي إبراهيم

رحمه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ .. وَلِعِزَّةِ لَهُ

أَتَيْتُهُ حَامِلًا شَيْئًا .. صَلَّى سَلَامًا .. دَائِمًا إِحْبَابًا .. وَبَعْدَ ؛
فَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَوَالِيَاهُ
شَكَرْتُ بِهِ تَعَالَى لَكُمْ مَا قَدَّمْتُمْ مِنْ جِهَدٍ وَرِسْمٍ عَلَيَّ نَافِعٍ لِي لِيَلِجَ ،
نَفْعٌ بِهِ لَكُمْ وَنَفْعًا لَكُمْ وَبَارَكْتُ لَكُمْ وَأَنْتُمْ وَأَهْلِيَابَكُمْ ..
وَزَجَّجْتُ بِهِ تَعَالَى أَنْ يَنْفَعُ بِمَا جَاءَ فِي هَذَا الْكِتَابِ لِيَحْيِيَ لِيَلِجَ لِيَلِجَ
ظَاهِرًا وَبَاطِنًا ، وَأَنْ يَنْفَعُ بِمَا جَاءَ مِنْ أَسْدَادٍ مِنْ حَادِثَاتِنَا
وَمَشَائِخِنَا لِيَلِجَ (مَنْ وَرَدَ فِي هَذَا الْكِتَابِ) .. رِضْوَانٌ لِيَلِجَ مِنْهُمْ جَمِيعًا ..
وَلَمْ يَكُنْ كُنَّا نُرِيدُ أَنْ نَرْتَدَّ عَنْهُ تَطَلُّعًا عَلَى سِوَى لِيَلِجَ بِرَأْسِهَا وَرِجْلِهَا
مَوْلَانَا يَوْمًا لِيَلِجَ سَمْعِي لِيَلِجَ لِيَلِجَ (رِضْوَانٌ بِهِ عَنْهُ وَأَرْضِيًا)
كَذَلِكَ بِمِيزَانِ الْحَمْدِ وَالْمُحَمَّدِ بِالطَّرِيقَةِ الْحَمْدِ الشَّاذِلِيَّةِ ..
شَكَرْتُ بِهِ تَعَالَى لَكُمْ ثَانِيًا جِهَدَكُمْ وَرِضْوَانَكُمْ وَرِضْوَانِي لِيَلِجَ عَلَيْكُمْ
وَمَا كَانَتْ لِي دَارُ رِاحَةٍ وَمَا كَانَتْ لِي غَيْرَةٌ لِيَلِجَ انْقِطَعُ وَانْقِطَعُ
وَلِعِزَّةِ لِيَلِجَ لِيَلِجَ ..

زُودَكُمْ بِهِ لِيَلِجَ
وَمَا كَانَتْ لِي دَارُ رِاحَةٍ وَمَا كَانَتْ لِي غَيْرَةٌ لِيَلِجَ انْقِطَعُ وَانْقِطَعُ
وَلِعِزَّةِ لِيَلِجَ لِيَلِجَ ..

عَصَامُ بْنُ عَمْرٍو
مَوْلَانَا يَوْمًا لِيَلِجَ سَمْعِي لِيَلِجَ لِيَلِجَ لِيَلِجَ لِيَلِجَ لِيَلِجَ لِيَلِجَ لِيَلِجَ لِيَلِجَ
وَمَا كَانَتْ لِي دَارُ رِاحَةٍ وَمَا كَانَتْ لِي غَيْرَةٌ لِيَلِجَ انْقِطَعُ وَانْقِطَعُ
وَلِعِزَّةِ لِيَلِجَ لِيَلِجَ ..

تقریظ سیّدی محمد عصام الدین محمد زکی ابراہیم رحمہ اللہ تعالیٰ
لخادم العلم الشریف ابي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهدیب أورد و تراجم رجال الطريقة الشاذلية)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ فضيلة السيد محمد عصام الدين محمد زكي إبراهيم رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الدرر النقية بتهذيب أورايد وتراجم رجال الطريقة الشاذلية)

بسم الله وبحمده، والعزة له

أبتدى حامداً، مثنياً مصلياً مُسَلِّماً، داعياً راجياً، وبعد،،،

فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وهباته وعطاياه.

نشكر الله تعالى لكم ما قدمتموه من جهد، ومن علم نافع جليل، نفع الله

بكم ونفعكم، وبارككم وبارك بكم وآلكم وأحبابكم.

ونرجو الله تعالى أن ينفع بما جاء في هذا الكتاب الجميل الجليل ظاهراً وباطناً،

وأن ينفع بما جاء من أمداد من ساداتنا ومشايخنا ممن وردوا في هذا الكتاب،

ورضي الله عنهم جميعاً، وإن كنا نوذ أن تطلّعوا على موجز التعريف بوالدنا وسيدنا

مولانا الإمام السيد محمد زكي إبراهيم رضي الله عنه وأرضاه، كذلك الإجازة

المحمّدية الخاصة بالطريقة المحمّدية الشاذلية.

نشكر الله تعالى لكم ثانية جهدكم وسعيكم وفضل الله عليكم، وما كان لله

دام واتصل، وما كان لغير الله انقطع وانفصل، والعاقبة للمتقوى.

زوّدكم الله التقوى والخير والبركة والنور والعطايا ظاهراً وباطناً. ونسألکم الدعاء
بظهر الغيب لنا وإخوانكم والمسلمين.
وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

المفتقر إلى الله تعالى وحده

محمد عصام الدين محمد زكي إبراهيم

خادم الإسلام والمسلمين

وخويدم التصوف والمتصوفين

القاهرة

25 ربيع الأول 1433 هجري

17 فبراير 2012 رومي

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور

مفتي الديار التونسية

عثمان بطيخ

حفظه الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على أكرم المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

الجمهورية التونسية
رئاسة الحكومة
مفتي الجمهورية

الحمد لله وحده هو الذي بعث الرسل لهداية الخليقة ، وختم بمحمد بن عبد الله الرسالات ، وهدى به الى ما فيه خيرهم وصلاحهم ، ودعا الى العلم بجميع فروعه وفنونه ، وخص علم الشريعة والعقيدة لما لهما من أثر في استقامة الفرد واستقرار الحياة .

وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيل الأول الذي نشر العلم وحافظ عليه ، ثم جاء من بعدهم من سار على درب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا خير خلف لخير سلف ومدحهم الله في كتابه وبشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " وقوله " من أراد الله به خيرا يفقهه في الدين " وقوله " العلماء ورثة الأنبياء " . وكذا تمادى الأمر جيلا بعد جيل الى عصرنا الحاضر فمنهم من قضى نحبه وما بدل تبديلا ومنهم من أمد في أنفاسه وما زال ينشط يدرس ويؤلف ويحقق ومنهم صديقنا وهو من العلماء العاملين يدرس ويحاضر ويعظ ويؤلف هو العالم الجليل والفقيه الأستاذ خدام العلم الشريف أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني الأصل يعيش بيننا ، وقد أخذ العلم عن شيوخ أفاضل من تونس وأجازوه في علوم وفنون مختلفة شرعية عقيدة وتفسيرا وحديثا وأصول فقه .

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور عثمان بطيخ حفظه الله تعالى
لخدام العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (إتحاف القاصد لزبد العقائد)

وله مؤلفات عدة منها الكتاب الذي بين أيدينا الموسوم بـ " إتحاف القاصد لزبد العقائد " وقد قسمه الى عدة فصول منها :

مقدمة ومواضيع شتى في العقيدة ومبادئ علم التوحيد والحكم الشرعي ثم في صفات الله عز وجل وفي القضاء والقدر والوعد والوعيد وفي عدد الأنبياء والرسل وما يجب في حقهم وما لا يجوز وفصل خصصه لليوم الآخر وفي شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حكم المرتد ثم خاتمة .

وقد كانت كل هذه المواضيع مستمدة من القرآن والسنة وأقوال العلماء مع ذكر المراجع والمصادر بأسلوب سهل وشيق ولغة واضحة ومبسطة يستفيد منها المتعلم والمبتدئ . فهو كتاب جدير بالمطالعة وبتعزيز المكتبة الإسلامية .

جزاه الله عن الإسلام والمسلمين كل خير وأمدّه الله بمديد العمر ليوصل خدمة العلم تدريسا ووعظا وتأليفا . وأثابه الله بما يثيب به كل عالم غيور عامل بعلمه وبما علّمه الله .

والسلام

تونس بتاريخ يوم الخميس 15 جمادى الثانية 1437 هـ الموافق 24 مارس 2016 م

حرره الفقير الى ربه تعالى




عثمان بطيخ مفتي الجمهورية التونسية لطف الله به

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور عثمان بطيخ حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (إتحاف القاصد لزبد العقائد)

بسم الله الرحمن الرحيم

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور مفتي الديار التونسية عثمان بطيخ حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (إتحاف القاصد لزبد العقائد)

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين
الحمد لله وحده هو الذي بعث الرسل لهداية الخليقة، وختم بحمد بن عبد الله
الرسالات، وهدى به إلى ما فيه خيرهم وصلاحهم، ودعا إلى العلم بجميع فروعه
وفنونه، وخص علم الشريعة والعقيدة لما لهما من أثر في استقامة الفرد واستقرار
الحياة.

وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيل الأول الذي نشر العلم
وحافظ عليه، ثم جاء من بعدهم من سار على درب أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكانوا خير خلف لخير سلف ومدحهم الله في كتابه وبشرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) وقوله:
(من أراد الله به خيراً يفقه في الدين)، وقوله: (العلماء ورثة الأنبياء).

وكذا تمادى الأمر جيلاً بعد جيل إلى عصرنا الحاضر فمنهم من قضى نحبه وما
بدل تبديلاً ومنهم من أمد الله في أنفاسه وما زال ينشط يدرس ويؤلف ويحقق

ومنهم صديقنا وهو من العلماء العاملين يدرس ويحاضر ويعظ ويؤلف هو العالم الجليل والفقيه الأستاذ خادم العلم الشريف أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي التونسي الفلسطيني الأصل يعيش بيننا، وقد أخذ العلم عن شيوخ أفاضل من تونس وأجازوه في علوم وفنون مختلفة شرعية عقيدةً وتفسيراً وحديثاً وأصول فقه.

وله مؤلفات عدة منها الكتاب الذي بين أيدينا الموسوم بـ "إتحاف القاصد لزبد العقائد" وقد قسمه إلى عدة فصول منها:

مقدمة ومواضيع شتى في العقيدة ومبادئ علم التوحيد والحكم الشرعي ثم في صفات الله عز وجل وفي القضاء والقدر والوعد والوعيد وفي عدد الأنبياء والرسل وما يجب في حقهم وما لا يجوز وفصل خصصه لليوم الآخر وفي شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي حكم المرتد ثم خاتمة.

وقد كانت كل هذه المواضيع مستمدة من القرآن والسنة وأقوال العلماء مع ذكر المراجع والمصادر بأسلوب سهل وشيق ولغة واضحة ومبسطة يستفيد منها المتعلم والمبتدئ، فهو كتاب جدير بالمطالعة وبتعزيز المكتبة الإسلامية.

جزاه الله عن الإسلام والمسلمين كل خير وأمه الله بمديد العمر ليوصل خدمة العلم تدريساً ووعظاً وتأليفاً، وأثابه الله بما يثيب به كل عالم غيور عامل بعلمه وبما علّمه الله.

والسلام

تونس بتاريخ يوم الخميس 15 جمادى الثانية 1437 هـ الموافق 24 مارس

2016

محرمه الفقير إلى ربه تعالى

عثمان بطيخ مفتي الجمهورية التونسية

لطف الله به

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور

عفيف الصّبايطي

نائب رئيس جامعة الزيتونة حفظه الله تعالى

تقريظ كتاب إتحاف القاصد لزبد المقاصد

لفضيلة الشيخ أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

بقلم الدكتور عفيف الصبابطي

أستاذ علم الحديث بجامعة الزيتونة، وإمام جامع مالك بن أنس بقرطاج، ونائب رئيس جامعة الزيتونة سابقا، وعضو المجلس الإسلامي الأعلى للجمهورية التونسية سابقا.

تعتبر العقيدة الإسلامية الأساس المتين الذي يقوم عليه هذا الدين العظيم. ولاهيتها، انبرى عديد الأئمة الأعلام للتأليف فيها في الماضي والحاضر. وقد ظهر في هذا العصر عديد الكتب تقرب هذا العلم للناشئة، منها المختصر ومنها المطول. ومن أشهر ما ظهر من المؤلفات: كبرى اليقينيات الكونية للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، وعقيدة المسلم للشيخ محمد الغزالي، والعقيدة الإسلامية وأسسها للشيخ عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، والعقيدة الإسلامية: أركانها، حقائقها، مفسداتها للدكتور مصطفى سعيد الخنّ ومحيي الدين ديب مستو، وغيرها من الكتب النافعة. ومن المختصرات المفيدة لطلبة هذا العلم هذا الكتاب: إتحاف القاصد لزبد العقائد لفضيلة الشيخ أبي الفضل أحمد منصور قرطام حفظه الله تعالى. وهو مؤلف جامع لمسائل العقيدة، مع تمهيد في مبادئ علم التوحيد، وبحث للحكم وأقسامه، وعرض مركز لمباحث الإلهيات، والتبوّات، والغيبيات، وتوضيح لأحكام الرّدة. وقد سلك فيه مؤلفه منهجا واضح المعالم، إذ هو ينطلق أولا من تعريف المسألة اصطلاحا، ثم يتبع ذلك بدليل من الكتاب، ثم بأخر من السنّة المشرفة، ثم من الإجماع، ثم يذكر قول عالم معتبر، ثم دليلا عقليا، ثم يختم ببيت من الشعر يختصر كلّ ما سبق ويسهل الفهم والحفظ معا، كلّ ذلك في عبارة واضحة مفهومة. فجزاه الله خيرا عمّا بذل من جهد لتقريب هذا العلم لطلابه. أسأل الله له السداد والتوفيق وأن ينفع بعلمه إنّه سميع مجيب، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت، وإليه أنيب.

تونس 25 ذو الحجة 1439
6 سبتمبر 2018

عفيف

تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور عفيف الصبابطي حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (إتحاف القاصد لزبد العقائد)

بسم الله الرحمن الرحيم
تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور عفيف الصبابي
حفظه الله تعالى

أستاذ علم الحديث بجامع الزيتونة، وإمام جامع مالك بن أنس بقرطاج، ونائب رئيس
جامعة الزيتونة سابقاً، وعضو المجلس الإسلامي الأعلى للجمهورية التونسية سابقاً

بسم الله الرحمن الرحيم

تعتبر العقيدة الإسلامية الأساس المتين الذي يقوم عليه هذا الدين العظيم.

ولأهميتها انبرى عديد الأئمة الأعلام للتأليف فيها في الماضي والحاضر.

وقد ظهر في هذا العصر عديد الكتب تقرب هذا العلم للناشئة، منها المختصر

ومنها المطول.

ومن أشهر ما ظهر من المؤلفات: كبرى اليقينيات الكونية للدكتور محمد سعيد

رمضان البوطي، وعقيدة المسلم للشيخ محمد الغزالي، والعقيدة الإسلامية وأسسها

للشيخ عبد الرحمن حسن حبنكة الميداني، والعقيدة الإسلامية: أركانها، حقائقها،

مفسداًها للدكتور مصطفى سعيد الخن ومحي الدين ديب مستو، وغيرها من

الكتب النافعة.

ومن المختصرات المفيدة لطلبة هذا العلم هذا الكتاب: إتحاف القاصد لزبد

العقائد لفضيلة الشيخ أبي الفضل أحمد منصور قرطام حفظه الله تعالى.

وهو مؤلف جامع لمسائل العقيدة، مع تمهيد في مبادئ علم التوحيد، وبحث للحكم وأقسامه، ومعرض مركز لمباحث الإلهيات، والنبوات، والغيبيات، وتوضيح لأحكام الردة.

وقد سلك فيه مؤلفه منهجاً واضح المعالم، إذ هو ينطلق أولاً من تعريف المسألة اصطلاحاً، ثم يتبع ذلك بدليل من الكتاب، ثم بآخر من السنة المشرفة، ثم من الإجماع، ثم يذكر قول عالم معتبر، ثم دليلاً عقلياً، ثم يختتم بيت من الشعر يختصر كل ما سبق ويسهل الفهم والحفظ معاً، كل ذلك في عبارة واضحة مفهومة.

فجزاه الله خيراً عما بذل من جهد لتقريب هذا العلم لطالبيه.
أسأل الله له السداد والتوفيق وأن ينفع بعلمه إنه سميع مجيب،
وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت، وإليه أنيب.

تونس 25 ذو الحجة 1439

6 سبتمبر 2018

عفيف الصبابي

اهداءات بعض السادة
العلماء
لخادم العلم الشريف
أبي الفضل العباس
أحمد بن منصور قرطام
حفظه الله تعالى

هدية العلامة الشيخ الفقيه المسند الشاعر

الأصولي المعمر سيدي

محمد الشاذلي النيفر الحسيني المالكي التونسي

رحمه الله تعالى

المؤلف
هدية أبو يونس محمد ابن البجائر
العلامة الاستاذ السيد احمد
ابن منصور قم طبع نجف عن طبعه
وتقديره لعبد
بحوث ودراسات
حفظه الله تعالى

محمد المختار النيفر
في الرابع من اكتوبر 1415

مهدة

إلى الشيخ محمد الشاذلي النيفر
1415

تقديم
إعداد
الشيخ محمد المختار السلاوي
مجموعة من الأساتذة



هدية سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (بحوث ودراسات مهدة إلى الشيخ محمد الشاذلي النيفر)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية سيدي محمد الشاذلي النيفر رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (بحوث ودراسات مهداة إلى الشيخ محمد الشاذلي النيفر)

هدية أبوية إلى محل الابن الباحثة العلامة الأستاذ السيد أحمد بن منصور قرطام
تعبّر عن إخلاصي له وتقديري لعلمه ودأبه في البحث، حفظه الله ورعاه.

محمد الشاذلي النيفر

في 21 ربيع الأنور 1415

هدية العلامة الفقيه الأصولي النّظار الشيخ
كمال الدين جعيّط المالكي الحنفي التونسي
رحمه الله تعالى

هدية ذكرا ومودعة
لابنني الوحي أحمد
أنته، ذب القصر، الكهف
١٤٤١ هـ / ١٩٩٩ م

ص

هدية سيدي كمال الدين جعيط رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (مجالس العرفان ومواهب الرحمان)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية سيدي كمال الدين جعيط رحمه الله تعالى
لسيدي أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام الحسيني المالكي الفلسطيني حفظه الله على
كتاب (مجالس العرفان ومواهب الرحمان)

هدية أبوية إلى محل الابن الباحثة العلامة الأستاذ السيد أحمد بن منصور قرطام
تعبّر عن إخلاصي له وتقديري لعلمه ودأبه في البحث، حفظه الله ورعاه.
هدية تذكّار ومودة لابني الروحي أحمد.

وكتب 6 ذي القعدة 1419 هجري الموافق له 1999/2/22 رومي

كمال الدين جعيط

هدية العلامة الأصولي المحدث الناقد الصوفي

الكبير سيدي عبد العزيز بن محمد بن محمد

الصديق الغماري الحسني المغربي

رحمه الله تعالى

هدية الى الاخ الناظر
السيد احمد منصور قرطام الشافعي
في مدينة الملائكة ما بين اربع الى
سنة ١٤١٣ هـ
رضة عبد المعز
بسم الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوان إلا على
الظالمين . والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، سيدنا ومولانا
محمد ، وعلى آله الطاهرين الأكرمين ، ومن تبعهم بإحسان إلى
يوم الدين .

وبعد ؛

فقد قرأت كلاماً للألباني في مقدمة لكتاب علق عليه ، يقول
فيه في حق كتابي : « الباحث ، عن علل الطعن في الحارث » بعد
كلام دعاه إليه حب الشعب والحصام ، وحمله عليه ما عرف به
واشتهر عنه من تسليط لسانه الأعجمي على عباد الله تعالى بدون
ذنب اكتسبه ولا إثم اقترفه ، حتى امتد منه ذلك إلى أئمة
السلف وأصحاب المذاهب المتبوعة شرقاً وغرباً ، المشهود لهم
بالفضل والدين بين الخاص والعام ، والمتفق على جلالتهم في
العلم ، وعلو درجتهم في الاجتهاد ، وعظيم مكاتبتهم في خدمة
الاسلام والمسلمين .

كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمة كتابه النفيس :

هدية سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (بيان نكت الناكث المعتدي بتضعيف الحارث)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (بيان نكت الناكث المعتدي بتضعيف الحارث)

هدية إلى الأخ الفاضل السيد أحمد بن منصور قرطام الفلسطيني.

في يوم الثلاثاء فاتح ربيع الثاني 1413

طنجة عبد العزيز بن الصديق

الاخ الفاضل السيد احمد قرطام
السلام عليكم ورحمة الله تعالى
وبركاته وبعد فارجو ان تذكر
لحمة وحمانيه انت وجميع العائلة
وتجد حبه الاربعين
العزيزيه واعذري في التأخر
عنه لارسال ابلغ سلام
لبيك الميلا انت ذلي المنير
ولا شانه من زمانك والسلام
عبد الصمد
١٥/٥/٧

هدية سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الأربعين العزيزية)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية سيدي عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (الأربعين العزيرية)

الأخ الفاضل السيد أحمد قرطام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد
فأرجو أن تكون بصحة وعافية أنت وجميع العائلة وتجد صحبة الأربعين العزيرية
واعذرني في التأخر عن الإرسال بلغ سلامي للشيخ الجليل الشاذلي النيفر ولا
تنساني من دعائك والسلام.

عبد العزيز

95/2/7

هدية الشيخ
محمد المختار النيفر
حفظه الله تعالى

أهداه
للشيخ المنير أحمد
قرطام
مع فاضل الأبرار
١٩٧٦
١٢
٢٧
أختار

التراجم الوفية للأعلام الأسرة النيفرية

تأليف

العلامة الإمام المرجوم

الشيخ محمد البشير النيفر

١٣٠٦ - ١٣٩٤ هـ / ١٨٨٩ - ١٩٧٤ م

راجعته وأعدته للنشر وأشرف على طبعه

محمد المختار النيفر

1997

هدية سيدي محمد المختار النيفر حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (التراجم الوفية لأعلام الأسرة النيفرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية سيدي محمد المختار النيفر حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (التراجم الوفية لأعلام الأسرة النيفرية)

إهداء للأخ العزيز أحمد قرطام مع فائق الاحترام.

في 19 / 12 / 1997

محمد المختار

هدية شاعر طيبة

محمد ضياء الدين الصابوني

رحمه الله تعالى

هدية متواضعة اما الأديب المرموق الشيخ أحمد منصور قرطام
مع أطيب التحايا من أهل الرضيات وصالح الدعوات
مكة المكرمة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م
محمد بن منصور قرطام

رَبَاعِيَاتٌ مِنْ طَيْبَةٍ



بقلم
شاعر طيبة
محمد ضياء الدين الصابوني
عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية



كتاب الصابوني

حلب - سوريا

هدية شاعر طيبة محمد ضياء الدين الصابوني رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (رباعيات من طيبة)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية شاعر طيبة محمد ضياء الدين الصابوني رحمه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (رباعيات من طيبة)

هدية متواضعة إلى الأخ الكريم الشيخ أحمد منصور قرطام مع أطيب التحيات وأجمل

الأمنيات وصالح الدعوات.

مكة المكرمة 14 من ذي الحجة سنة 1414 هـ

شاعر طيبة

محمد ضياء الدين الصابوني

هدية الشيخ المفسر

محمد علي الصابوني

رحمه الله تعالى

هدية لأرواح الجيب الدكتور أحمد منصور قرطام
حفظه الله مع أهل من المحبة والتقدير
مكة المكرمة ٤/١٢/١٤١٨ هـ
أخوكم
عبد الصمد



صِيحَةُ النَّذِيرِ
جُرَيْمَةُ الرِّبَا
أَخْطَرُ جَرَائِمِ الدِّينِيَّةِ وَالْاجْتِمَاعِيَّةِ

هدية الشيخ محمد علي الصابوني رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (صيحة النذير جريمة الربا أخطر الجرائم
الدينية والاجتماعية)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية الشيخ المفسر محمد علي الصابوني رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (صيحة النذير جريمة الربا أخطر الجرائم الدينية والاجتماعية)

هدية للأخ الحبيب الدكتور أحمد منصور قرطام حفظه الله مع أخلص المحبة والتقدير.

مكة المكرمة 1418/12/4 هـ

أخوكم

محمد علي الصابوني

هدية الشيخ

إبراهيم شعيب المالكي

رحمه الله تعالى

هدى الى فضله مولانا العارضة
الشيخ احمد منصور قرطام

حفظه الله
ابراهيم بن شعيب المالكي
خير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرجولة في علم السلوك الاسلامي

المؤلف
ابراهيم بن شعيب المالكي

تأليف
ابراهيم شعيب المالكي

هدية السيد ابراهيم شعيب المالكي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف ابي الفضل احمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الرجولة في علم السلوك الاسلامي)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية السيد إبراهيم شعيب المالكي رحمه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الرجولة في علم السلوك الإسلامي)

مهدى إلى فضيلة مولانا العلامة الشيخ أحمد منصور قرطام حفظه الله آمين راجياً منه

الدعاء بخير.

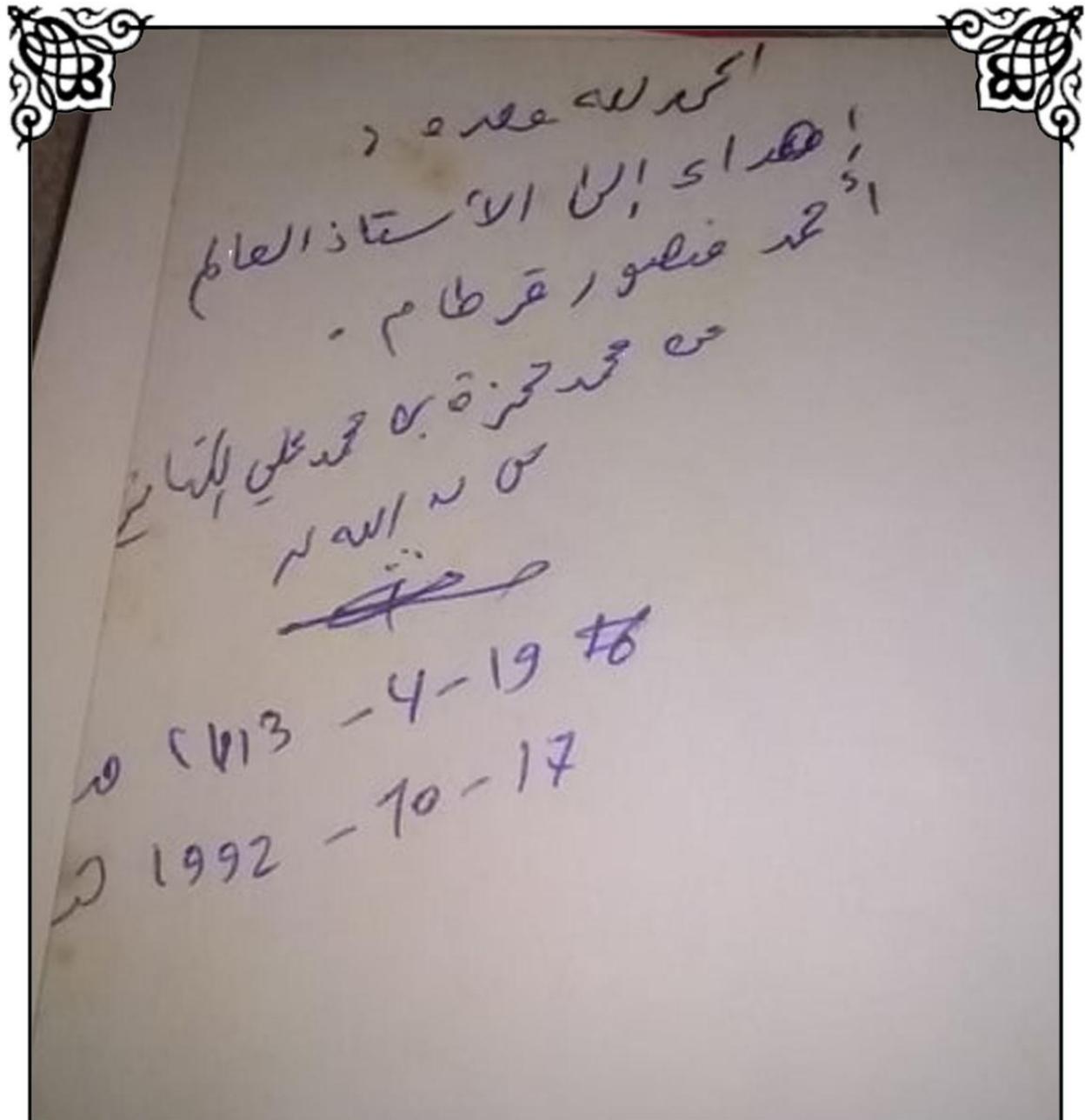
المؤلف

17 رمضان 1417 هـ.

هدية السيد

محمد حمزة بن محمد علي الكتاني

حفظه الله تعالى



هدية السيد محمد حمزة بن محمد علي الكتاني حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الأقليات الإسلامية في العالم اليوم)
لمؤلفه الدكتور علي المنتصر الكتاني

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية السيد محمد حمزة بن محمد علي الكتاني حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الأقليات الإسلامية في العالم اليوم) لمؤلفه الدكتور علي المنتصر الكتاني

الحمد لله وحده،،،

اهداء إلى الأستاذ العالم أحمد منصور قرطام من محمد حمزة بن محمد علي الكتاني من الله
عليه.

19- 4 - 1413 هـ.

17-10-1992

هدية السيد

عبد المنعم بن الصديق الغماري

حفظه الله تعالى

إلى السيد العاقل فضيلة
العلامة الجليل أخينا الحبيب
سیدی احمد منصور قرطام
حفظه الله ورعاه

طبعة: 3 محرم الحرام 1393 لاه
أخوكم عبد المنعم بن الصديق
سید

تعريف المؤتسي بأحوال نفسي

للعارف بالله جمال الدين الصوفي أبو اليسر عبد العزيز بن الصديق

الغماري الحسني قدس الله سره

هدية السيد عبد المنعم بن الصديق الغماري حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (تعريف المؤتسي بأحوال نفسي)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية السيد عبد المنعم بن الصديق الغماري حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (تعريف المؤتسي بأحوال نفسي)

إلى السيد الفاضل فضيلة العلامة الجليل أئينا الحبيب سيدي أحمد منصور قرطام حفظه

الله ورعاه.

طنجة 3 محرم الحرام 1439 هـ

أخوكم:

عبد المنعم بن الصديق

إلى السيد الخليل فضيلة العلامة المصلح
سيد أحمد منصور قرطام حفظه
اللهم صل على

تاريخ: 3 محرم المرام 1439 هـ
أخوكم عبد المنعم بن السيد
م

الوصية الصديقية

للإمام القطب الأكبر أبو عبد الله بن الصديق الغماري الحسني قدس الله سره
وشرحها

الأنوار القدسية في شرح الوصية الصديقية

للعارف بالله جمال الدين الصوفي أبو اليسر عبد العزيز بن الصديق الغماري
الحسني قدس الله سره

هدية السيد عبد المنعم بن الصديق الغماري حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الوصية الصديقية)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية السيد عبد المنعم بن الصديق الغماري حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (الوصية الصديقية)

إلى السيد الجليل فضيلة العلامة المطلع سيدي أحمد منصور قرطام حفظه الله ورعاه.

طنجة 3 محرم الحرام 1439 هـ

أخوكم:

عبد المنعم بن الصديق

هدية السيد

أحمد بن محمد علوي المالكي

حفظه الله تعالى

هدية لمولانا وهيب والدنا
فضيلة الشيخ المنه المربي أحمد قرطام
بارك الله فيه وبن عمه وجهوده
ونور قلبه وعافاه وسد رفاهه
بجاه الكبيب المختار ورجال المهتمار

١٤٣٧ هـ

هدية السيد أحمد بن محمد علوي المالكي حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (المختار من كلام سيد الأخيار)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية السيد أحمد بن محمد علوي المالكي حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (المختار من كلام سيد الأخيار)

هدية لمولانا وحبیب والدنا فضيلة الشيخ المسند المرابي أحمد قرطام، بارك الله فيه وفي علمه
وجهوده، ونور قلبه وعافاه وسدد خطاه، بجاه الحبيب المختار ورجال المختار.

1437 هـ

هدية السيد

ناجي بن راشد العربي

حفظه الله تعالى

إهداء

إلى أخي الكريم الفاضل
الشيخ العلامة أحمد منصور
قرطام مع رجاء دعواته.

أخوكم
خادم العلم وأهله
الفقيه ناظم بن راشد العربي
(2019/4/8)

التنبيهات المرضية
على الأحاديث الضعيفة
في كتب
ابن القيم وابن تيمية

هدية السيد ناجي بن راشد العربي حفظه الله تعالى
لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
على كتاب (التنبيهات المرضية على الأحاديث الضعيفة
في كتب ابن القيم وابن تيمية)

بسم الله الرحمن الرحيم

هدية السيد ناجي بن راشد العربي حفظه الله تعالى

لخادم العلم الشريف أبي الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى

على كتاب (التبیهات المرضیة علی الأحادیث الضعیفة فی کتب ابن القیم وابن تیمیة)

إهداء إلى أخي الكريم الفاضل الشيخ العلامة أحمد منصور قرطام مع رجاء دعواته.

أخوكم

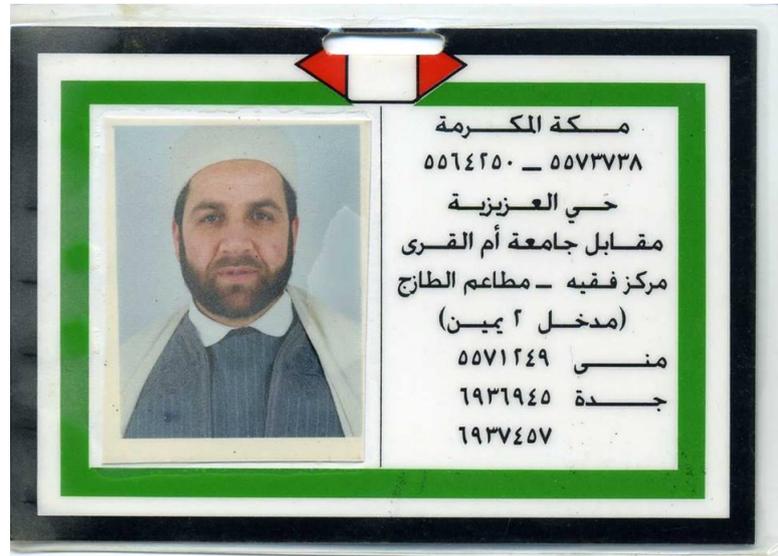
خادم العلم وأهله

الفقير ناجي بن راشد العربي

2019/4/8 م

بسم الله الرحمن الرحيم

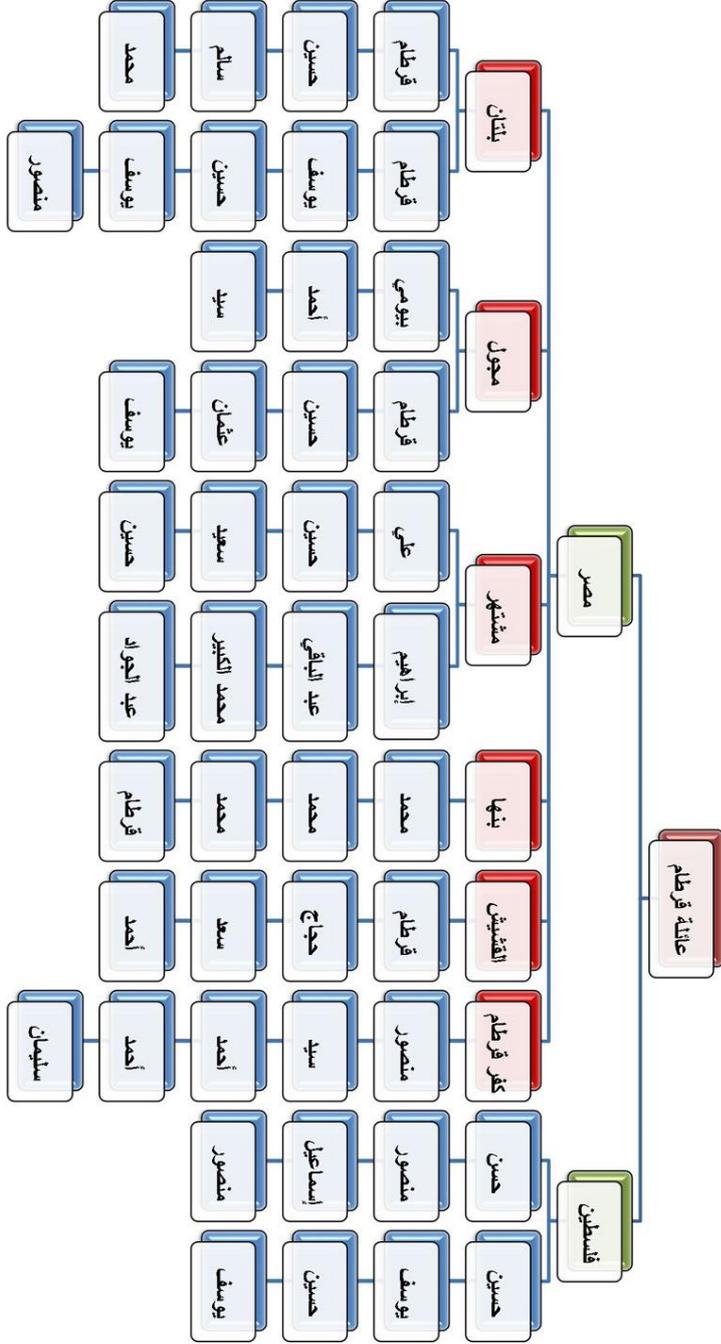
قرار تعيين خادم العلم الشريف أبو الفضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله تعالى
كمفتي لبعثة الحج الفلسطينية للعام 1414 هجري الموافق 1994 رومي بقرار من
السيد الرئيس ياسر عرفات "أبو عمار" رئيس دولة فلسطين رحمه الله تعالى.

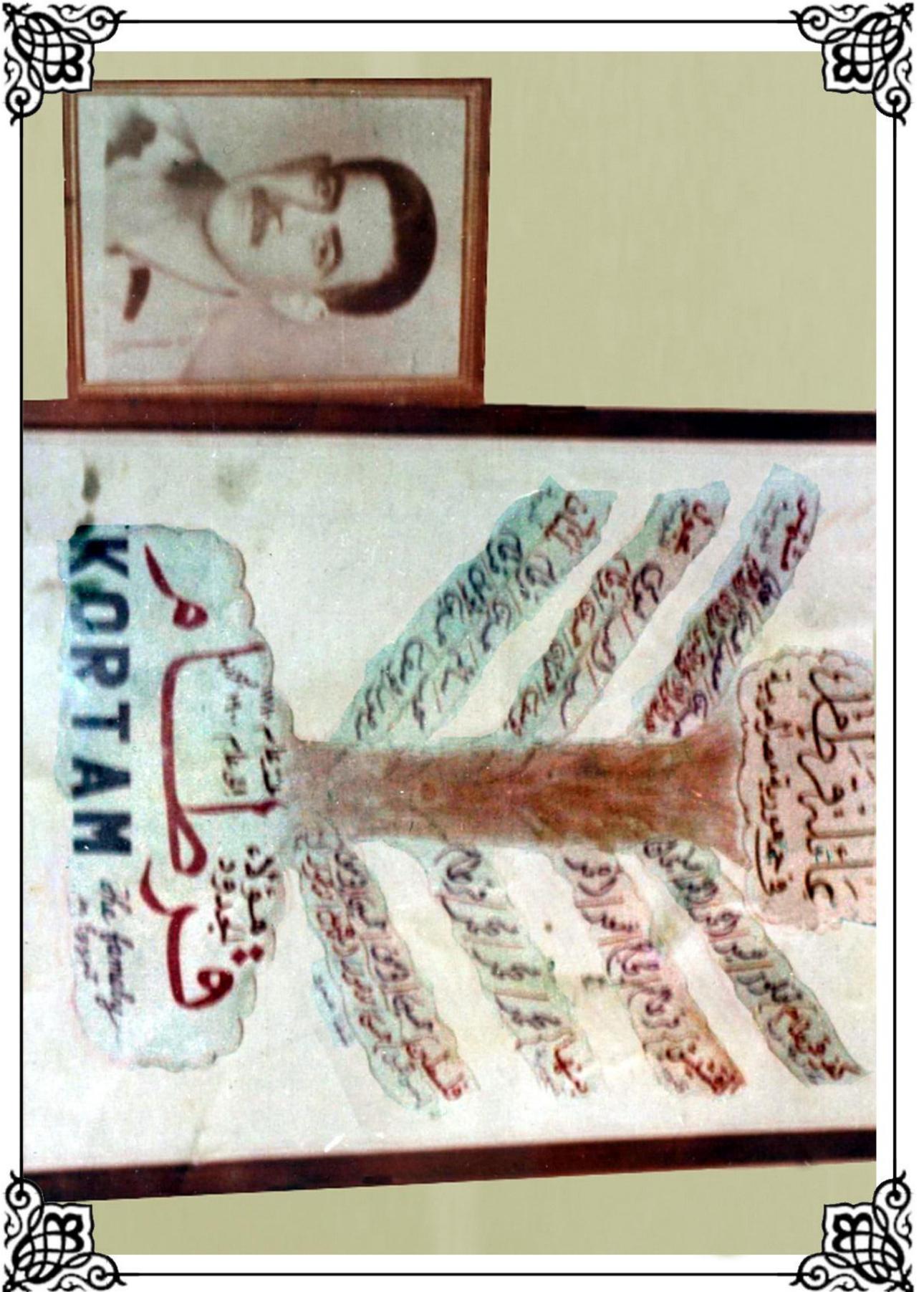


بسم الله الرحمن الرحيم

أجداد عائلة قرطام في مصر وفلسطين منذ العام 1780 إلى 1900 رومي

أجداد عائلة قرطام في مصر وفلسطين منذ العام 1780 رومي إلى العام 1900 رومي





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
نَسَبِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ
مَنْصُورِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ قَرْطَامٍ
عِنْدَمَا لَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ مَنْ هُوَ يَخْسِرُ نَفْسَهُ

هو السيد الشريف منصور بن إسماعيل بن منصور بن حسن بن عبد الرحيم قرطام، والسيد عبد الرحيم مدفون بمنطقة الشونة الشمالية من الأغوار الشمالية التابعة لمحافظة إربد شمال الأردن وبالتحديد عند أقدام سيدنا معاذ بن جبل رضي الله عنه، ومنه يرفع النسب الشريف إلى سيدنا حسن الأنور - شقيق سيدي أحمد البدوي دفين طنطا - وهو جدتهم الأعلى على حسب عمود نسبهم الشريف، ابن السيد علي المكي بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر الفاسي بن إسماعيل بن عمر بن علي بن عثمان بن حسين الفاسي بن محمد بن موسى بن يحيى بن عيسى بن علي التقي بن محمد بن الحسن بن جعفر الزكي التواب بن الإمام علي الهادي بن الإمام محمد الجواد بن الإمام علي الرضا بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب والسيدة الطاهرة فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عليهم جميعاً السلام.

بسم الله الرحمن الرحيم
نسب السيدة الشريفة
لطيفة بنت زهرة بنت سعد الدين جلال الدين

هي السيدة الشريفة لطيفة بنت السيدة زهرة بنت السيد سعد الدين جلال الدين بن السيد حسن جلال الدين بن السيد حسين جلال الدين بن السيد علي جلال الدين نقيب أشراف صيدا في وقته بن السيد حسين جلال الدين نقيب أشراف صيدا في وقته أيضاً، وجدُّهم الأعلى على حسب عمود نسبهم الشريف هو السيد ركن الدين بن السيد جلال الدين البخاري بن نجم الدين بن جعفر بن حازم بن ثابت بن صالح بن يحيى بن مهدي بن محمد بن القاسم بن الحسين القطعي بن موسى الثاني المكنى بأبي سُبْحَةَ بن السيد إبراهيم المرتضى بن الإمام موسى الكاظم بن الإمام جعفر الصادق بن الإمام محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين بن الإمام الحسين بن الإمام علي بن أبي طالب والسيدة الطاهرة فاطمة الزهراء بنت سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عليهم جميعاً السلام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز الإسلامي للدراسات والبحوث
مركز افتاء صيدا
ماتف : أرفاف ٧٢٠٧٠١
٧٢١١٨٢
سفر ٧٢٠٢٨٦

عدد

للمن يهمه الامر

لدى مراجعة شجرة عائلة آل جلال الدين المحنوظه لدينا تبين
ان السيد حسين بن السيد علي نقيب اشراف صيدا بن السيد حسين
جلال الدين نقيب اشراف صيدا اعقب اولادا منهم السيد علي والسيد حسن .
وان السيد حسن جلال الدين اعقب اولادا منهم سعد الدين
وان سعد الدين جلال الدين المذكور اعقب ولدين هما السيد حسن و
السيد محمد امين والسيدة زهرة .
وان السيدة زهرة بنت سعد الدين جلال الدين المذكوره انجبت
من زوجها حسين قرطام اولادا منهم لطيفه قرطام .
وان لطيفه قرطام انجبت من زوجها منجبور قرطام اولادا هم محمد وحسن
واسماعيل واحمد ومحمود ومعاني وامنه وندوى وناطمه وكريمه ومكر وندا .
وهؤلاء الاولاد هم اولاد بنت بنت ابن عم والدي السيد احمد نقيسب
اشراف صيدا ابن السيد علي جلال الدين شقيق السيد حسن جلال الدين جد هم .
وان الجد الجامع هو السيد حسين جلال الدين المذكور وانهم ولدوا في لبنان كما
يتضح من وثائق اولادهم .



صيدا في ٢٦ ربيع الثاني ١٤١٧ هـ

١ ايلول ١٩٩٦ م

وثيقة موقعة من مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين

وتم الفراغ من جمعه

على الساعة الحادية عشر ليلاً

يوم الأحد 3 ذو الحجة 1435 هجري الموافق 28 سبتمبر 2014 رومي

أيام اشتداد المحنة والابتلاء

غزة الأعزّة

حماها الله تعالى وحرسها ولطف بها وبأهلها آمين يا رب العالمين

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

وصلّ اللهم وسلم وزد وبارك على سيدنا ومولانا محمّد

وعلى آل بيته وصحبه الطيبين الطاهرين

المركز الوطني للبحوث والدراسات

آل البيت - فلسطين

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
3	المقدمة.....
5	إجازات السادة العلماء لخادم العلم الشريف أحمد بن منصور قرطام.....
6	إجازة العلامة الشيخ محمد الأخوة.....
9	إجازات العلامة الشيخ محمد الشاذلي.....
24	إجازات العلامة الشيخ كمال الدين جعيط.....
35	إجازات العلامة الشيخ محمد لمازوني.....
41	إجازات العلامة الشيخ أحمد دريرة.....
47	إجازة العلامة الشيخ محمد المنصف جعيط.....
50	إجازات العلامة السيد عبد العزيز بن محمد بن محمد الصديق الغماري
61	إجازة الشيخ المحدث عبد الله التليدي الحسني.....
68	إجازة العلامة الشيخ محمد المنتصر الكتاني.....
71	إجازة السيد محمد تقي الدين بن محمد الباقر الكتاني.....
74	إجازة السيد بدر الدين بن عبد الرحمن بن محمد الباقر الكتاني.....
77	إجازات السيد العلامة محمد بن علوي المالكي الحسني.....
89	إجازة الشيخ محمد رياض المالح.....
92	تركيات السادة العلماء لخادم العلم الشريف أحمد بن منصور قرطام.....
93	تركية العلامة الشيخ كمال الدين جعيط.....
98	تركية العلامة السيد عبد العزيز بن محمد بن محمد الصديق الغماري.....
103	تقريظات السادة العلماء لخادم العلم الشريف أحمد بن منصور قرطام.....
104	تقريظ العلامة الشيخ محمد الشاذلي النيفر.....
109	تقريظ العلامة السيد عبد العزيز بن محمد بن محمد الصديق الغماري...

117	تقريظ العلامة الشيخ كمال الدين جعيّط.....
120	تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور حسن الشافعي.....
126	تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور علي جمعة.....
134	تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي علام.....
143	تقريظ فضيلة السيد محمّد عصام الدين محمّد زكي إبراهيم.....
147	تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور عثمان بطيخ.....
153	تقريظ فضيلة الأستاذ الدكتور عفيف الصّبابطي.....
157	اهداءات بعض السادة العلماء لخادم العلم الشريف أحمد بن منصور قرطام
158	هدية العلامة الشيخ محمّد الشاذلي التّيفر.....
161	هدية العلامة الشيخ كمال الدين جعيّط.....
164	هدية العلامة السيد عبد العزيز بن محمد بن محمد الصّدّيق الغماري....
169	هدية الشيخ محمد المختار النيفر.....
172	هدية شاعر طيبة محمد ضياء الدين الصابوني.....
175	هدية الشيخ المفسر محمد علي الصابوني.....
178	هدية الشيخ إبراهيم شعيب المالكي.....
181	هدية السيد محمد حمزة بن محمد علي الكتاني.....
184	هدية السيد عبد المنعم بن الصديق الغماري.....
189	هدية السيد أحمد بن محمد علوي المالكي.....
192	هدية السيد ناجي بن راشد العربي.....
195	قرار التعيين كمفتي لبعثة الحج الفلسطينية.....
196	أجداد عائلة قرطام في مصر وفلسطين منذ العام 1780 إلى 1900 رومي.....
198	وثيقة نسب السيد الشريف منصور بن إسماعيل قرطام.....
199	وثيقة نسب السيدة الشريفة لطيفة بنت زهرة بنت سعد الدين جلال

200	وثيقة موقعة من مفتي صيدا محمد سليم جلال الدين.....
203	فهرس المحتويات.....

إصدار



المركز الوطني للبحوث والدراسات

التابع لآل البيت - فلسطين

الموقع الإلكتروني: www.alalbeit.ps

ISBN: 978-9938-12-998-4



9 789938 129984